الدموع الناطقة الجزء الخامس

في رثاء النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

## مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرته من معاني وخلّفته من آثار.

ولئن كان للسماء دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهّاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيداً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنها ظاهرة تناغم أخّاذ بين هذه القضية التي توقد بحرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جنّدت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيموّنها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملأ فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نهلوه من معين قضيةٍ كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا على سبيل المثال أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني بالرّقة قال فأنشدته: أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة قال: فبكى ثم قال زدني فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميت بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تجليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرّب وكل نبيّ مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرّك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبته الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملأ فراغاً كان لابدّ أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

قصائد في الشعر الملمع

الإهداء

إلى أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (عليه السلام)

أقدم الدمعة الخامسة من دموعي الناطقة راجياً الرضا والقبول.

جابر الكاظمي

لندن 1994م

المبعث الشريف

بعث الله محمد، رحمةً للعالمين

لاح في الكون سناه من أتى نحو خطاه

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

انبعث هادينه الرسول بأمر من رب الجلاله

ينشر الدعوه العظيمه بصوته ويأدي الرساله

بعلم وبتفكير ثاقب وضع دستور العداله

هادينه رحمه انبعث للمخلوقات

ينشر الدعوه البيها اصلاح الذات

ناسخ الانجيل وشروح التوراة

خير خلق الله أضحى خاتماً للمرسلين

لذرى المجد تسنم كل من جاء وأسلم

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

من أجل اشرف مبادئ أرسل الباري نبيه

وخضعت أرباب السياده للشريعه الأحمديه

انزالت الفتره الوخيمه وكل ظلام الجاهلية

صوت العدل من جانب الكعبة صاح

والجاهليه وليلها المظلم راح

وذوي التيجان سيقت مع ليل المشركين

ونداء الحق ردد من سعى نحو محمد

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

وحنه من أصفه المناهل غصن دوحتنه تروه

بجامعة حكمه درسنه اعرفنه منهاج النبوه

يدعو للحب والموده والتآلف والأخوه

دستور يرمز للعدل والتوحيد

غير الوفه وغير التعاون ميريد

ما راد تفريق الشمل والتبديد

يا رجال الحق هيا لِوِفاق المسلمين

أصبح الأمر جليا واعلموا من قال هيا

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

راد من عدنه محمد نرفع الصرخه الجريئه

ونرفض اصحاب النفوس الطامعه العاشت دنيئه

ونسند الشخص الضعيف وهالمساكين البريئه

ما راد من عدنه نعيش ابوجهين

مرفوض كلمن يلعب اعله الحبلين

والدين واحد لا نحرف هالدين

إن من يرفع صوتاً لحقوق البائسين

دون من ذا ولماذا حتف أنف الدهر هذا

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

هذا واقع مجتمعنه البيه صارت الف خله

بدال ما نسند ضعيف الحال نحتقره ونذله

الغني حتى لو يعوف الدين نحترمه ونجله

واقعنه هذا وصار أتعس واقع

ما يوم عن حگ الضعيف اندافع

لهذا السبب صرنه هدف للطامع

أيها الطامع مهلا صاحب الحاجة أولى

فاز في ديناً ودين

\* \* \*

نوگف انساوي الصفوف وتعتمر بينه المساجد

ولو طلعنه ردود نرجع واحد اعله الثاني حاقد

خل نحچي انراجع نفسنه وخل نصير براي واحد

لا نظل بالأكار ننسج أوهام

خل نحچي ونتمسك بدين الاسلام

وانطبق اعراف الشرع والاحكام

هكذا الإسلام يبقى حليةً للمتقين

ديننا أطهر مسلك قل لمن فيه تمسك

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

من شرف ذات النبوة الباري امتنه جعلها

أشرف واعظم واقدس واطهر من الأمم كلها

وجعل اشرف انبياءه المصطفى وخاتم رسلها

واللي حفظ امجاد هاي الأمه

سبط النبي القدم حياته ودمه

ظل يهتف لسان الخلود باسمه

جعل العزة شمساً في سماء الخالدين

نوره أثرى سماءه حينما أعطى دمائه

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

حسين من قدم حياته بساحة العز والكرامه

راد للاسلام يحفظ شرف قدسية نظامه

عاف بين علوج اميه عيال مرعوبه ويتامه

عاف اليتامه والحرم والرضعان

ما بين سطوات الدهر والعدوان

ومن شاهدت زينب لهيب النيران

خرجت وهي تنادي يبن أمي يا حسين

وهو فوق الأرض ملقىً هكذا المظلوم حقاً

فاز في دنياً ودين

\* \* \*

(دمشق 1990 م)

إن مات محمد (صلى الله عليه وآله)

إن مات محمداً أو حجبا تنقلب الأمة منقلبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

صفحة تاريخ انطالعها بالفكره الحره انتابعها

هالأمه اشوصاها الهادي خطبه وكل واحد سامعها

وصاها ابحيدر من بعده اشلون الثاني بسرعه اخدعها

ليش انخدعت ليش انذلت ليش اتغير كل واقعها

عجباً للأمة واعجبا تنسى ما قال وما خطبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

مغروره وعادت ماضيها لتذب هذا اللوم اعليها

نامت فوگ تراب الذله سيصحيها وشيوعيها

عافت حيدر عگب الهادي وتبعت خداع اليغويها

ابذمة هالتاريخ انوضعت خل يظهرها ولا يخفيها

فادعوا التأريخ وما نسبا فلقد حوّره من كتبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

تاريخ انصفح ماضيه ونكشف أسراره المخفيه

ليش الأقلام المأجوره اتحرف هالصفحه الفكريه

خل ننشد كتابه ونسأل عد من معنى الانسانيه

ومنهو الچان بسيفه ايدافع عن الأهداف القدسية

لعليٍّ كم حق سلبا قم واسألا عن فدكٍ غصبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

عگب الهادي الحال اتغير حكم المعروف اصبح منكر

والرايد تحرير الامه اتقدم غيره وهوه اتأخر

حيدر غصبوه اعله البيعه والفحمه انسامت بالجوهر

بالتجهل روح اسأل عنه الخندق والأحزاب وخيبر

واسأل في احدٍ من وثبا حين الشيخان به هربا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

هذا الناتج هذا الحاصل واليزرع غش يحصد باطل

لتلوم الناس الماتعرف ما بين العالم والجاهل

من ذيچ الساعه لهالساعه جور ابجور اصبح متواصل

مثل الكرار واخلاصه ما مر حاكم مخلص عادل

الظلم يسوق لنا كربا فالصبر الصبر لما وهبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

أول يوم الفارگ عمره هادينه ووسدوه ابگبره

ظهرت من ثالوث الفتنه جمرات وظلت مستعره

هجموا عالكرار لداره الگوم وهشموا ضلع الزهره

مظلومه وتصرخ يا بويه ابگلبي اخلافك تسعر جمره

أبتاه فقدتك محتسبا أبتاه وإرثك قد نهبا

فاليوم قد مات محمد

مظلوم والخالق يشهد

\* \* \*

(دمشق 1990م)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

قال رسول الله في حق من يهواه

إذا قيل من للإله ولي فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

تصريح من رب العرش اسمع الباري اشصرح واستمع هالأخبار

آيه التبليغ انزلت والمخفي سره اتوضح وانكشفت الأسرار

هالأمر من رب السمه حيدر أمير اترشح عن النبي المختار

ثوب الأماره ايلوگ اله حيدر خليفه اصبح هذا الوصي الكرار

ففاز من والاه وخاب من عاداه

ومن مثل موسى وهارون لي فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

هذا علي ونعم الولي دين الله بيه اتأيد بشهد له خاص وعام

روح العقيده الثابته بسيف الوصي تتجسد واتشيد الاسلام

لو ما علي ما ينعرف لا مسجد ولا معبد ولا تنعرف أحكام

بتوحيد ذاته وحكمته رب الجلالة اتوحد بالعدل گلب هام

الدين من حاماه بسيفه ولواه

ومن شاده بالقنا الذُّبلِ فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

تكوين ذات المرتضى للعدل صارت محور من عالم التكوين

يملك فضايل ساميه للدين صارت مظهر يسيفه انتصار الدين

معناه معنى التضحيه للعزم حيدر مصدر هاك اسمع التبيين

تشهد بدر تشهد أحد والنهروان وخيبر والخندق وصفين

في الحرب ليس سواه والسيف في يمناه

إذا قيل من قائد الجحفلِ فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

هاي الحقايق ثابته وكل المعالم بيها ما تقبل التغيير

يا جاحد وأرد اسألك يا ظاهره التخفيها لا تحچي بالتحوير

يا حكمه تنكر من علي؟ أولها لو تاليها جاوبنه عن تفكير

هاي الفضايل واضحه محد گدر يحصيها ويه الزمان اتسير

الحق في علياه لو قيل من يرعاه

ومن صاحب السيف والمقول فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

ارجع ضميرك واحتسب لو چنت صاحب ذمه خل ينطق الوجدان

بيمن ثبت دين النبي وشرعه ومبادئ علمه واتقدس القرآن

ابهمة علي الدين اعتمر وثبتت قواعد حكمه واتوحد الرحمن

هذا ابن عم المصطفه بزوده وثباته وعزمه للحگ بنه الأركان

العدل في معناه لم نستقم لولاه

إذا قيل من للرسول يلي فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

مكتوب فضل المرتضى وهيبة وجوده وشانه بالصحف و الآيات

انجيل عيسى ايخبرك والمصطفه وقرآنه ومن موسى والتوراة

بصولة علي وهمة علي وهيبة علي وسلطانه تشهد المخلوقات

ما مثل حيدر ينوجد خط القلم عنوانه بصفحة كنوز الذات

رب العلا أعطاه علماً وقد أثراه

إذا استفهم القوم عن موئل فقولوا علياً علياً علي

\* \* \*

(لندن 1991م)

فزت ورب الكعبة

قال عليٌّ في المحراب سمعوه كلُّ الأصحاب

وهو ينادي ربَّه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

صرخه ويسمع العالم صداها من وادي المصايب

راح الچان للأمه فتاها وضرغام الكتايب

لجله حزنت الأرض وسماها بدر القدس غايب

بالحزن جبريل صوته مرتفع

اتهدمت والله أركان الشرع

فاضت بكل عين وديان الدمع

والديانه اليوم حل امصابها

ما أعظم تلك المأساة قتلوا خير المخلوقات

نادى وقضى نحبه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

نار بكل گلب تسعر وكل روح من جمرة الضربه

وصرخه اعتلت بين العرش واللوح حيدر گضه نحبه

أركان القدس مفجوعه وتنوح وانفجعت الكعبه

ويثرب ومكه ومنه وركن المقام

والحجر ايصب وبيت الله الحرام

زمزم ايصب الدمع لجل الإمام

مصاب حيدر للمحاجر ذابها

الحجر الأسود ينعاه وينادي يا أسد الله

لولا تلك النكبه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

هالليله الرسل أمست بأشجان موقفهم تجسد

من آدم بداية هاي الاحزان ونختمها لمحمّد

نوح ويونس وموسى وسليمان كل مبعوث يشهد

ما تجف دمعة ابراهيم الخليل

وعيسى بن مريم وايوب العليل

الرسل كلها اليوم ضجت بالعويل

عالامامه الطاحت بمحرابها

يبكي إسحاق وداوود وعلي أمسى مفقود

صوت يملأ قلبه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

هالليله انفگد چتال مرحب يا لوعة مصابه

راح الچان للأمثال مضرب سيف الظلم صابه

من دم هامته شيبه تخضب صار الدمه اخضابه

الليله سورة هل أتى والعاديات

والنبأ والواقعة والذاريات

والعلق والغاشيه والمرسلات

هالسور أمست تعزي اكتابها

والقارعة والإسراء تبكي لأمير الأمراء

قال وخضب شيبه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

هالحكمه اقتضت ينزل المحتوم من عالم القدره

هذا الحدث فوگ اللوح مرسوم صار ونفذ أمره

حيدر عاش طول العمر مظلوم والخاتمه الطبره

بمصرعه التوراة تعلن بالثبور

وعبرة الانجيل فاضت عالزبور

اللطم ميفيد اللطم فوگ الصدور

بالسيوف اللطم يحله اصوابها

حقاً لمصاب الكرار أن نبكيه ليل نهار

جاء نداء الرَّهبه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

هاليوم الشمس غابت والغياب بعيون المصيبه

والكواكب هوه ابساحة المحراب بهالساعه الرهيبه

وهلال الشرع بالفاجعه غاب والغيبه عجيبه

موحشه الدنيه ابفگد حامي الحمه

والأفلاك السبعه أضحت مظلمه

وضجت الأملاك بعنان السمه

امصاب ابو الحمله فجعها وصابها

وعلي في تلك الحال في موضع سجدته قال

لم تؤلمني الضربه فزت وربّ الكعبة

قال عليٌّ في المحراب

\* \* \*

(لندن 1992م)

قال جبرائيل

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

هايم جبريل بأحزانه وارتفعت صرخه من لسانه

اتهدم دين الله وبنيانه والمبدأ طاحت أركانه

ورجت الأفلاك من هذا الندا

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

حيدر مصيوب بمحرابه واتخضب من دم اصوابه

بسيف الفتنه الظالم صابه والكون اتغير لمصابه

أين دفنت اليوم يا بحر الندى

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

هالأمه ازدادت لوعتها فگدت هيبتها وعزتها

تجري وما تنشف عبرتها تصرخ هاك اسمع صرختها

أين ولي الله أين المقتدى

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

حيدر ذبلت زهرة عمره يجري ويسفح دم الطبره

لمصابه اشما نجري العبره ما نگدر نخمد هالجمره

وعمرنا والله قد ضاع سدى

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

يالصابر صبرك ما ينفع ما لومك حگك لو تجزع

إجذب ونه وسيل المدمع ولكن الدين اليوم اتصدع

قد قُتِلَ الكرار في كيد العدى

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

أصوات وظلت تتعاله العالم هالليله بيا حاله

يصرخ بدموعه الهماله وايعزي المختاروآله

يا أيها المختار قد جاء الصدى

تهدمت والله أركان الهدى تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

بسيفه انخمدت نار الفتنه ابفگده التهبت نار المحنه

عگبه ابذله وجور أصبحنه ومن شدة هالموقف صحنه

غاب هلال الدين في برج الردى

تهدمت والله أركان الهدى

\* \* \*

(لندن 1992م)

يا فاطمة

يا فاطمة قومي إلى الطفوف هذا حسينٌ طعمة السيوف

\* \* \*

يا أم العتره المظلوم يا بنت الهادي المختار

گومي وشوفي ابناتچ بالطف ما عدهن والي ولا دار

ايتام ورضعان وخدر بين الخيل وبين النار

وحسين اموسد بالمصرع جسمه اموذر بالأشفار

حتى قضى بجمرة اللهوف هذا حسينٌ طعمة السيوف

\* \* \*

بهاي المحنه عيال الهادي ما شافت غير الآلام

من كل عين ايفيض المدمع والدم يجري من الأجسام

هجمت عالعيله الخياله وما ظلت للعيله اخيام

استار الصيوان انسلبت والأطفال اضحت أيتام

يا لوعة الأيام والصروف هذا حسينٌ طعمة السيوف

\* \* \*

هذا حسين وهذا مصابه نوح ودمعات اشجان

مذبوح اتخضب من دمه وجسمه اتچفن بالتربان

ما تخمد جمرة دلاله يا لوعة نار العطشان

دمعات العين اشما تجري ما تگدر تطفي النيران

الأمر عند الحاكم العسوف هذا حسينٌ طعمة السيوف

\* \* \*

هذا اليوم المامر مثله افجع واصعب من كل يوم

خيل وليل ونار وغربه وحسرات ومدمع وهموم

فوگ ارماح الروس انشالت ظلت عالتربان اجسوم

ما تطفه النار الملتهبه ولا ينشف دم المظلوم

فَردٌ أتى والقوم بالألوف هذا حسينٌ طعمة السيوفِ

\* \* \*

يا بنت المختار امصابچ بالعالم صوب چم روح

انتي المجروحه وما يشعر بجروحچ الاّ المجروح

هذا حسين اگبالچ طايح مخضوب بدمه المسفوح

يالزهره وخل نسمع صوتچ يصرخ آيبني المذبوح

قومي الطمي وَجهَكِ بِالكفوفِ هذا حسينٌ طعمة السيوفِ

\* \* \*

انتي المفجوعه المصيوبه دلالچ يصبر چم دوب

يالزهره بآلام اصوابچ ما يشعر غير المصيوب

بيا عين حسين تشوفينه من دم المنحر مخضوب

منهو ايغسل دم اجروحه من يدفن جسمه المسلوب

وحولَهُ بحر مِن الصفوفِ هذا حسينٌ طعمة السيوف

\* \* \*

(لندن 1992م)

نور عيني

نور عيني يا حسين يبن أمّي يا حسين

لست ادري بعد أهلي يا ترى تغمض عين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

انرسمت گبال العقيله صوره من وحي الدهور

الليله تنظر للهواشم بالخيم مثل البدور

باچر اتشاهد أهلها امخضبه ابدم النحور

الليله هالعيله ابخدرها باچر اتروح الخدور

ثمَّ صاحت بنحيب يبن أمّي يا غريب

صرخة يعلو صداها بدموع وأنين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

اليوم يبن أمي أحسِّب راح اعيش ابيا امل

اليوم الف حسبه اعله بالي مرَّت وفكري انذهل

مره للاطفال أنظر مره أنظر للأهل

يا أمر بالفجر يجري ويا قرار اللي حصل

يا لهيباً في الجفون لست ادري ما يكون

وغداً ماذا سيجري بين قومٍ مجرمين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

مجره هالأحداث صارت ترسم اگبالي صور

نوب اشوف اوياك ارجع للوطن عگب السفر

ونوب اشوف الجسم منك فايض ابدم النحر

صورتين وياهي منهن تالي يعرضها الدهر

وغداً بعد الوداع كلُّ أمر سيطاع

إنّما دمعي قسراً فاض عن قلب حزين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

حان يبن امي الوداع وحيلي بالطف انهدم

العيله شتوصيني بيها گول يا بحرالشيم

اخلافك افتح گلبي الها واجمع أيتام وحرم

الگوم لو حرگوا خيمها روحي لعيالك خيم

سوف أدعو بالعويل حين ألقاك قتيل

إنّما يبقى فؤادي صابراً وهو قمين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

خويه وارد أسمع وصيتك گبل لا شوفك چتيل

وآخذ ازمام الكفاله ابعيلتك گبل الرحيل

اعيالك اجمعها ابدليلي لو بدت غارة الخيل

وروحي شمعة وفه وتضوي اعليها لو خيمَّ الليل

حين تلقى بالعراء في بوادي كربلاء

سوف تلقى الله شلواً ماج في سيل الوتين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

لو بزغ فجر المنايه وصدر للموت البيان

امضي وارشد للمعارك وآنه خلني اويه الزمان

ولو شفت راسك يخويه ينرفع فوگ السنان

أحرس بعيني اليتامه وأجمع العيله ابحنان

سوف اشكو للسماء بشجونٍ وبكاء

ثمَّ ادعو يا حسيناً يا حسيناً أنت أين

يبن أمّي يا حسين

\* \* \*

(لندن 1992م)

كونوا أحراراً في دنياكم

قال الحسين قال الحسين في يوم عاشورا

إن لم يكن دينٌ لكم فكونوا أحرارا

\* \* \*

موقف حسين ابكربله توج معاني الحكمه

يحمل مفاهيم وقيم صارت نهج للأمه

بصوت الشرع صاح وهتف واصبح يخاطب خصمه

تحذير وجه للخصم دهور يزيد وظلمه

للثائرين للثائرين قد خطَّ أدوارا

وصوته من الوتين وضَّح الأسرارا

\* \* \*

توسط الميدان ووگف والجيش چان اينظره

وابتده ايوجه خطبته للناس يعلن أمره

يا ناس احفظوا حرمتي هالنسب يا هو اينكره

جدي الرسول ووالدي حيدر وامي الزهره

بالأنين وبالأنين كلَّم الفجار

قالوا عرفناك الحسين يا رمزاً وشعارا

\* \* \*

گالوله نعرف حرمتك من تحچي نعرف گصدك

امك الزهره فاطمه ونعرف محمّد جدك

لاچن بهاي المعركه اتعمدنه نوگف ضدك

ثارات عدنه من بدر نريد الطلب من عندك

في كلِّ حين في كلِّ حين لا نترك الثارا

واليوم في حربٍ مكين ننزل الأخطارا

\* \* \*

وحسين راد ابخطبته يبذل جهد وياها

وجه نصايح للعده ابچلمة عدل حاچاها

ينسفك دمي ابيا ذنب شوفوا النفس ترضاها

يا ذنب من عنده بده يا زله زليناها

جيش لعين جيش لعين في حقده سارا

وجاء في حقدٍ دفين ليلهب النارا

\* \* \*

من بعد ما أده الوعظ وبلغ الحجه اوياهم

شاهد اعداه امصممه حيث الجهل أغواهم

رد للخيم سبط النبي لهل الشيم ناداهم

صاح اعله گومه واخوته واعله الصبر وصاهم

للناكثين للناكثين وجَّه الانذارا

وجاء في قلبٍ حزنى حفِّز الأنصارا

\* \* \*

دارت صفوف الملحمه وحسين صف اجنوده

أنصاره والاخوه افتدوا كلمن حسب مجهوده

ظل وحده بالطف منفرد للتضحيه الموعوده

قاوم الجيش ابهمته وعزمه وثباته وزوده

سبط الأمين سبط الأمين قارع الأشرارا

حتى مضى وباليقين مزَّق الأستارا

\* \* \*

محتار واگف بالحرب يا حاله إلها ايمارس

من گومه ما واحد بگه لا راجل او لا فارس

ينظر حبيب اعله الثره ويمه زهير وعابس

لو راح يدري للحرم ما يظل واحد حارس

دهر ضنين دهر ضنين غيَّب الأقمارا

هذا ختام الموقنين تنفق الأعمارا

\* \* \*

(لندن 1991م)

لهفي ليومك يا حسين

يا غريب الطفوف شيعَّتك السيوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

يحسين حكمة مصرعك هالحكمه ربانيه

دمك كتب فوگ الأرض محتوى الانسانيه

من دم وريدك وضحت اهدافك القدسيه

هالشهاده، عن إراده وعن معتقد مبنيه

حلَّ هول مخوف بين تلك الصفوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

يحسين ضحيت العمر من أجل امة جدك

اتحملت أبشع فاجعه ونار المصيبة ابچبدك

ما من نصير ايناصرك خلوك حاير وحدك

والكتايب، بالحرايب انجمعت ووگفت ضدك

أنت فرد تطوف والأعادي ألوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

اگبالك انصارك عالثره اتشاهد جثثهم صرعه

وتشاهد جسوم اخوتك فوگ الأرض متوزعه

دارت عليك الدايره خيل وزلم مجتمعه

كلها ضدك، وانت وحدك صوتك اليدوي انسمعه

حبف تلك الأنوف قد سحقت الحتوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

بكل الجوانب حاطتك خيل ورجال وعسكر

كثرة عدد ما همتك وگفتك وگفة حيدر

فوگ الغرب نار العطش تتضارم وتتوجر

تنطي دمك، ما يهمك للعزم گلبك مصدر

وجعلت الوقوف فوق جمر اللهوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

بنار الظمه ونار الحرب حيلك ضعف بالحومه

حكمة المعبود اقتضت نحرك تسيل ادمومه

ومصابك الهز العرش هاليوم أصبح يومه

هالفواجع، بالمدامع متسجله ومرسومه

لك قلب عطوف بالمعالي شغوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

من أجل اشرف كل هدف قدمت زهرة عمرك

اتچفنت من ذاري الترب واتغسلت من نحرك

بالسهم صابوا چبدتك والخيل داست صدرك

هذا حالك، واشجرالك بالحومه غايب بدرك

واعتراه الخسوف من زمانٍ عسوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

من بعد گطعت منحرك حرگوا الگوم اخيامك

والحرم بالبر اطلعت واتسلبت أيتامك

خانتك يبن المصطفه وما رحمتك أيامك

والفجيعه، اعله الشريعه عابت شمس أحلامك

لك دمعٌ ذروف لقطيع الكفوف

يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

\* \* \*

(لندن 1991م)

عاش حراً

بالحياة، عاش حرّا بالحياة، نال فخرا

ما ننسه يوم حسين عزه وفخر للدين

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

كلمن درس أهداف هاي الثوره اتحسس ابمعناها الحياة الحره

وحسين للعالم وضع هالفكره واللي كتبها اعله الأرض دم محره

الوريد، فاض حبرا الوريد، خطَّ نصرا

بالدم رفع هالصوت بين العزه والموت

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

من موقعه اتجسدت أربع أدوار همه وإراده ومعنويه وايثار

يحمل هدف توعية كل الأفكار دمه صبح شعله بطريق الثوار

بالدماء، صان فكرا بالدماء، حاز خيرا

ثار وحمل نبراس راد النفع للناس

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

هالامه ربنه اعله الامم فضلها وحسين كل ما ملك قدم الها

حافظ عليها وضمن مستقبلها راد ابخلوده لامته بشملها

بالخلود، عاش دهرا بالخلود، خط ذكرا

راد الامه وياه تتبع أثر مسراه

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

خل نستمر ويه الحدث ونراقب نسمع حسين اشصاح فكره الثاقب

صاح اعلنت هالثوره ضد الغاصب ثوره وباسناد الضعيف اتطالب

بالأباء، خاض أمرا بالأباء، زاد قدرا

قدم بشارة خير راد النفع للغير

بالحياء، عاش حرّا

\* \* \*

من كربله الموقف الك يتجسم سبعين الف طاغي ولعين اتقدم

شنوا حربهم والهدف سفك الدم بسيوفهم جسم ابو اليمه اتخذم

اللعين، حزَّ نحرا اللعين، رضَّ صدرا

دم المنحر ايسيل انطه الوعي لكل جيل

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

لمن هوه المظلوم وسط المصرع زينب تعنت بالحزن والمدمع

نادته يا من بالسيوف اموزع جسمك دفنته ابگلبي واصبح مضجع

الفؤاد، صار قبرا الفؤاد، ضمَّ بدرا

وذچرك يطيب الذات ظل خالد وما مات

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

يبن امي حيرني زماني بأمرك بعيني شفت دمك يصب من نحرك

بعيني شفت هالخيل داست صدرك حيف ووسف يحسين خانك دهرك

الزمان، حين أزرى الزمان، كان أدرى

حزني ومصابي يطول وصوت الزمان ايگول

بالحياة، عاش حرّا

\* \* \*

(لندن 1994م)

عاشوراء

عاشوراء أنت لواء أنت لواء عاشوراء

\* \* \*

عاشور أهدافك قدسيه يا مضمون الانسانيه

انت الحكمه الربانيه يا صوت الثوره الفكريه

جاء نداء للعظماء للعظماء جاء نداء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

يومك يا عاشور الحاسم هدم قلعة حكم الظالم

يالصحيت افكار الوادم يا فكرة كل واعي وفاهم

أنت فناء للأعداء للأعداء أنت فناء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

يا مصدر تفجير الثوره يومك ميعاد وننتظره

من أجل الافكار الحره بسمك ضحت كل العتره

فيك عزاء للنجباء للنجباء فيك عزاء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

يا أشرف ميثاق وذمه سجلها المظلوم ابدمه

يومك جمره ابگلب الأمه بيك حسين اتوذر جسمه

بحر دماءٍ للشهداء للشهداء بحر دماء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

يومك يا عاشور اتوضح اعظم وافجع كل يوم أصبح

يالخطيت حروف المذبح يالخليت المدمع يسفح

صوت بكاءٍ في الاحشاء في الأحشاء صوت بكاء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

سبط المختار بيا حاله من رضت جسمه الخيال

بالخيل انداست أطفاله وانسلبت بالطف اعياله

تلك نساءٌ دون خباء دون خباءٍ تلك نساء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

يا مشعل نار امصيبتنه يومك غيّر كل حالتنه

لجلك ما تنشف عبرتنه وانواسي الزهره بصرختنه

صوت ولاءٍ يا زهراء يا زهراء صوت ولاء

عاشوراء عاشوراء

\* \* \*

(لندن 1991م)

ولدي يا ولدي

في حزنها ليلى ناحبةً ثكلى

وهي تنادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

شاخصه لبرج النوايب تنظر لمصرع والدها

اتصيح آيبني يالاكبر مهجتي مصابك ضهدها

ابگلبي رميات المنايه وحرت يا رميه أصدها

الحزن في القلب من لوعة الخطب

أين ودادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

چنت أتأمل رجوعك وانتظر ترجع يالاكبر

تالي لن من سمه الحومه للأرض بدرك تكور

دمك ابعيني تفايض واعله شوف العين أثر

من قسوة البين ما رقدت عيني

عزَّ رقادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

رحت من بين ايدي وآنه ناطره لجيتك واتاني

بعد ما حسبت يبني اشچان ناويلي زماني

خذك من عندي وفجعني وسدد اسهامه ورماني

في الطفِّ لا أدري ماذا تُرى يجري

شحَّ مرادي ذاب فؤادي

يا ولدي يا ولدي

\* \* \*

مثل طي السجل يبني انطوت هالليله حياتك

بعد ما ظل عندي منك بس معالم ذكرياتك

وسفه يالاكبر زماني الليله فاجئني ابمماتك

الصبر لا يجدي في شَّدة الوجد

طال سهادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

فاضت ادموع المحاجر وامتزج دمعي اويه دمك

نثروا زهرة حياتي مثل ما نثروا جسمك

بعد ما ظل عمر عندي حتى اگضي العمر يمك

الدمع لو ينفع أبكيك بالمدمع

كنت عمادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

يبني لو أدري حياتك ترجع ابمدمعي الجاري

چنت اظل اعليك انوحن وانتحب ليلي ونهاري

لاچن ادري الدمع عاجز ماگدر يطفيلي ناري

الحزن أضناني والصبر يرعاني

صبري زادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

\* \* \*

(لندن 1994م)

يا أيّها السجّاد

يا أيها السجاد من كفَّن الأجساد

هل غسِّلت بالماء في يوم عاشوراء

\* \* \*

من مصادر نايباتك النه وصلت هالروايه

شفنه حالك وانت محني وتحفر اگبور الضحايه

جينه ننشد عن جثثهم وانت تعلم بالخفايه

امغسله بدمهما وچفنها امفصل بذاري المنايه

من آلك الأنجاب كم من هلالٍ غاب

في الليلة الظلماء في يوم عاشوراء

\* \* \*

جارت اعليك المصايب والگلب نيرانه تسعر

سيدي وأول مصيبه صابتك بمصاب الاكبر

اتخضب ابدم الكرامه ومن ثره المصرع تعفر

ابيا أرض گبره حفرته ووسدت جسمه التوذر

قد صارع الأقران حتّى قضى عطشان

والنار في الأحشاء في يوم عاشوراء

\* \* \*

من صميم الروح اناشد عالشباب الماتهنه

هذا عريس المنايه وتدري شنهو اسمعنه عنه

عالحرب أصبح زفافه ومن دمه المنحر تحنه

ابيا وضع عالغبره شفته واگدرت بيدك تدفنه

في ساحة الميدان أفراحه أحزان

قد حلَّت الأرزاء في يوم عاشوراء

\* \* \*

سيدي ابغيبة گمركم مظلمه الدنيه علينه

جسمه دامي اعله الشريعه وگطعوا ايساره ويمينه

بالعمد راسه تهشم بالسهم مصيوبه عينه

ابيا كتر عمك دفنته ننشد اعله الشاطي وينه

هذا حديث الناس عن عمِّك العباس

ذا فارس الهيجاء في يوم عاشوراء

\* \* \*

من گلب ذايب انشدك عالرضيع الخالي مهده

هم تغسل هم تچفن لو بگه اعله الحاله بعده

والسهم طلعته منه لو دفنته اويا ابلحده

بالسهم گطعوا وريده يا وسافه وظامي چبده

صوت الأسى مرفوع من منحرٍ مقطوع

ما أفجع الأنباء في يوم عاشوراء

\* \* \*

سيدي وافجع مصيبه البيها نيرانك مسعره

والدك جسمه رميه وجالت الخيل اعله صدره

ابيا وضع جيت اعله لحده واگدرت بيدك تدفنه

يا عجب بيدك دفنته اموذر وعينك تنظره

جائت خيول القوم في مصرع المظلوم

جالت على الأعضاء في يوم عاشوراء

\* \* \*

سيدي احملت المآسي وچفك لأهلك دفنهم

للجثث منهو الحملها ومنهو جهزلك چفنهم

بالجمر يسعر دليلك ما طفت جمرة حزنهم

من عگب عين الضحايه لليسر طوّح ظعنهم

قد سيقت الأطفال بالقيد والأغلال

يا دافن الأشلاء في يوم عاشوراء

\* \* \*

(لندن 1992م)

الأمان الأمان

يا مليك الدهور حان يوم الظهور

طال وقت الغياب سيدي ما الجواب

\* \* \*

الك يا حجة الباري بالدمع أشرح وضعنه

وانت يبن الحسن تدري بكل بواطن مجتمعنه

نعتب ومن كثر هذا العتب ملينه وجزعنه

اشما نعاتب بالنوايب من يتجاوب وانت غايب

نعتب ومحد سمعنه

يا عميد الزمان الأمان الأمان

قد أتاك العتاب سيدي ما الجواب

\* \* \*

مجتمع بالوهم سارح خسر أهدافه ورصيده

زين لو بالألف واحد يملك ايمان وعقيده

تريد منهم الك ناصر وين ذاك اللي تريده

والتندبه تاه دربه ومن تجربه تشوف گلبه

ثعلب ونهجه المكيده

ديننا كالغريب أين من يستجيب

وفقدنا الصواب سيدي ما الجواب

\* \* \*

الدين أصبح يستجير وما حصل واحد يجيره

صدگ لو گالوا يغايب كلمن وذاته وضميره

ذاك من ذاك التشوفه مخلص وصافي السريره

يا فخرنه يا ضخرنه ابخطر صرنه ومن صبرنه

الگلب ما يخمد سعيره

ديننا يستجير غاب عنه المجير

وحملنا الصعاب سيدي ما الجواب

\* \* \*

سيدي والناس أضحت واهمه وتاخذ المظهر

واللي تعتبره جواهر من تجربه فحم يظهر

باطنه الحجاج لاچن ضاهره مالك الأشتر

ومن توصفه يزهي وصفه ومن تكشفه يالتعرفه

اتشوفه من مروان أمكر

صوتنا يستغيث نجِّنا يا مغيث

ديننا لا يهاب سيدي ما الجواب

\* \* \*

سيدي والمثل واضح ما أظن عالناس يخفه

كل شخص لو مرض صابه من الطبيب اينول وصفه

والطبيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه

يا ضمدنه يا عمدنه الدنيه ضدنه ومنهو عدنه

نصرخ ونعتب ابلهفه

يا شفاء القلوب من لقلبٍ يذوب

آن وقت الإياب سيدي ما الجواب

\* \* \*

سيدي ويا يوم چفك يشهر اعله الظلم سيفه

ويطفي جمر اللي توجر من لهب نار السقيفه

وتدري يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه

هذا جرمه وعرش حكمه انبنه ابظلمه وعلى الامه

واضح وما يخفي زيفه

من فعال الشرار البدار البدار

لك نصُّ الخطاب سيدي ما الجواب

\* \* \*

هجموا اعله امك الزهره ريتك اتشاهد وضعها

شتنسه يبن الحسن منهم تنسه محسن لو ضلعها

ولمن اعله الدار هجموا صاحت الزهره بدمعها

صوتي ينعي يجري دمعي هذا وضعي انكسر ضلعي

صاحت ومحد سمعها

من لثأر الضلوع من لتلك الدموع

من لذاك المصاب سيدي ما الجواب

\* \* \*

لون ما ضلع الوديعه ابدفعة الباب ايتكسر

ما على المظلوم جالت خليها وسحگته العسكر

ومن لهيب الدار ظلت جمره الصيوان تسعر

يالمحجوب انهض وسل بتارك

وشچم دوب تنتظر تاخذ ثارك

صبر ايوب صبرك وهاي آثارك

نصرخ ابلهفة گلبنه يمته يالموعود تظهر

\* \* \*

(طهران 1986م)

يا مهدينا أدركنا

يا مهدينا أدركنا بالله لا تتركنا

قم واهتف الثار الثار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

يالمهدي طالت غيبتك واحنه بأمل ظلينه

ملينه من كثر الصبر يبن الحسن ملينه

بالهظم والهم والحزن والمحن لتخلينه

نصرخ بصوت الفاجعة بدرك الغايب وينه

يا عالماً ما فينا نار الغضى تكوينا

من يطفي النار النار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

دنيانه صارت مظلمه وننتظر طلعة بدرك

يا وارث آدم بالعلم كنز العلوم ابصدرك

أيوب مثلك ماصبر والصبر مل من صبرك

يا عصة موسى وحكمته يا شبه نوح ابعمرك

يا وارث الزهراء بالحزن والأرزاء

يبن الهداة الأطهار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

يا محنه ننسه ويا هظم ننسه مصاب الزهره

لوننسه وجه المرتضى امخضب ابدم الطبره

والحسن بالسم انغدر وبگلبه تسعر جمره

لو ننسه وقعة كربله اشحل وجره اعله العتره

خير الورى والهفي قد قوِّضوا بالطفِّ

ندعو بدمعٍ مدرار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

يالمهدي هاذي كربله جدك اخذ اخباره

حاير وگف بين العدى ينظر جثث أنصاره

قدم الاكبر ضنوته وبالچبد تسعر ناره

من طاح الأكبر عالارض طاح وتهدم داره

نفس ابت اذعانا حتى قضى عطشانا

الحزن أفنى الأعمار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

هيهات يبن العسكري انبطل النحب والونه

وجسام ليله زفته ابدم الوريد اتحنه

عريس وسيوف الحرب عالمعركه زفنّه

وذروا جسمه اعله الثره ابدال العرس والحنه

لمّا قضى منحورا للكون أضحى نورا

يا خاتماً للأنوار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

يالمهدي صورة نايبه ابدمع الجفن موصوفه

ارويلك اخبار المحن من دمعتي المذروفه

من وگع عمك عالنهر يالمهدي ريت تشوفه

بالسهم عينه امصوبه وگطعوا الگوم چفوفه

قد فارق الأنفاسا فالندعو واعباسا

قد غاب بدر الأسحار يا مهدينا أدركنا

\* \* \*

يالمهدي أصعب كل وضع اتفت الصخر آلامه

من برز جدك للحرب عاف الحرم وايتامه

ساعه ورجع بس المهر يصهل لصوب اخيامه

ينادي الظليمه والسرج خالي ويجر الجامه

\* \* \*

قال أمير الؤمنين (ع)

قال الأمير أين الضمير يا أمة طه

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

چلمة عدل للناس حيدر حچاها

هالچلمه بالتاريخ واسع مداها

ادرس وصيته وشوف كل محتواها

وبكل زمان ودور تسمع صداها

نفرض علل دنياك يحصل شفاها

اجروح المذله امنين يحصل دواها

صوتٌ ينادي نحو العباد صاح وأوصاها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

هاك اسمع اشوصاك صوت الامامه

عوف المذله وعيش عيشه ابكرامه

لتغرك ابدنياك أهل الزعامه

ماتلگه منهم غير بس الندامه

والظالم بكل حال فاشل نظامه

ما يگدر اويه الناس يوفي ابكلامه

غوث البرايا خطَّ الوصايا دونك فحواها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

عن معرفه وتفكير نشرح وضعنه

نشوف الاجانب ليش الهم خضعنه

صنعوا معاجز شوف احنه اشصنعنه

نصنع حقد واللوم أصبح طبعنه

يا ما حچينه اسنين محد سمعنه

بهذا المرض مصيوب كل مجتمعنه

فما أطعنا وكم أضعنا قيماً مغزاها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

من يصبح التيار عكس السفينه

ممشه البحر يا ناس يصعب علينه

اتعنينه للامراض واحنه المشينه

تاليها صرنه نصيح ليش انعدينا

هالعلل والأسقام كلها من ادينه

نحچي وبعد هيهات ينفع حچينا

فكم نقاسي تلك المآسي نحن زرعناها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

ياوسفه هذا الدين أصبح تجاره

ما شفنه كل أرباح بس الخساره

وين العلم يا ناس وين الحضاره

هالمجتمع يا يوم يآخذ قراره

يركض ضعيف الحال ليله ونهاره

وتتسرب الأموال لهل الإماره

تلك الجرائم تلك المئاثم نحن زرعناها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

گبل النقد للناس ننقد نفسنه

ليش النصر للغير واحنه انتكسنه

بسم العروبة نصيح ونسحگ اسسنه

وبقبضة اسرائيل صارت قدسنه

بيا ساعه وبيا يوم نآخذ درسنه

لابد عگب هالليل تطلع شمسنه

القدس بيعت لما أضيعت صاحت وصداها

كونوا للظالم خصما وللمظلوم عونا

\* \* \*

(لندن 1993م)

حديث الكساء

خمسة أقمارٍ من السماء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

هذا مجلس النه أصبح جامعه وينشر فوائد

احنه من عنده أخذنه دروس من وحي العقايد

صرنه ننقل كل حديث اليمتلك قوة مساند

اقره ابمفاتيح الجنان الأخبار

شاهد حديث أهل الكساء الأطهار

تنقل الك بضعة محمد أسرار

جوهرةُ التقديسِ والولاء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

الزهره تروي تگول اجاني والدي وأدّه التحيه

گال أحس ابجسمي ناحل والضعف أثر عليّه

ناوليني هالكساء وقدّم اچفوفه الأبيه

انطيته الكساء وشاهدت هالمنظر

وجه النبي المختار شع وأزهر

مثل البدر ليلة كماله اتنور

غُرّتُهُ ترفل بالبهاء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

بعد ساعه لن تعنه الحسن ويشع ابجماله

سلّم وعينه تراقب ينظر ايمينه وشماله

گال أشم رايحة جدي المصطفه وعطر الرسالة

ناديته جدك يبني موجود هناك

تحت الكساء وعينه تربي لعيناك

اتعنه ونده تاذنلي ادخل وياك

أجابه يا خيرة الأبناء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

حسين من بعده تعنه وسلم ابمنطق العصمة

گال اشم رايحة جدي المصطفه شافع الأمه

گتله هذا اوياه جدك والحسن موجود يمه

وحسين راح وصاح يا ضي العين

تسمح يجدي اوياكم أدخل هالحين

رحب الهادي وگال إدخل يحسين

يا هيبة العصمة والإباء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

اتعنه حيدر من بعدهم سلم وناشدني حيدر

گال اشم ريحة عضيدي المصطفه وداري تعطر

اندهت هذا الهادي يم أولادك ويردوك تحضر

اتعنه علي وناده بلسان الحكمة

استاذن من المختار يدخل يمه

جاوبه إدخل يا أمير الأمه

يا حليةً صيغت من الوفاء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

وجهت الهم سلامي ووالدي لصوتي يسمعه

گتله تأذن يا محمد تدخل اوياكم البضعه

صاح يا فاطمة انتي بضعتي وللدين شرعه

استاذنت من عنده ودخلت اوياهم

صاح النبي ذوله الذي أهواهم

من لطف ذاته الخالق استصفاهم

كواكب تسطع بالسناء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

نزل جبريل وينادي الباري أنواره جعلكم

هالفلك بيكم يدور وخلق هذا الكون الكم

لا شمس تضوي ولا يجري بحر إله لأجلكم

الكم رفع هاي السمه المبنيه

من أجل حبكم هالأرض مدحيه

فازوا محبيكم بهاي النية

صفوة حقٍ حكمةُ الرجاء أنزلها الله إلى الكساء

\* \* \*

يا أيها المختار

يا أيها المختار للحق أنت شعار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

يالهادي بارينه ابعثك للناس عزه ورحمه لجلك هبط جبريل

شرعت قانون الوحي وكل منجزاته وحكمه من محكم التنزيل

دعوتك دعوه صادقه واترسخت بالأمه ما تقبل التضليل

ويه العصور اتعايشت وبكل عصر منسجمه واستوعبت كل جيل

يا معدن الإيثار قرت بك الأنظار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

مبعوث من رب السمه لهاي البشر تهديها والغايه للاصلاح

للمشركين ابصرختك يالمصطفه اتناديها للعدل صوتك صاح

والجاهليه الواهمه نكرت أمر باريها والمخفي بان ولاح

وبنهضتك چان الهدف للوادم اتصحيها واتوضح المصباح

يا قدرة الجبار يا قبلة الأبصار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

نهضتك للعالم شمس تزهي وتشع للوادم ويه الزمان تنور

بهالبعثة ثاير عالظلم دستور للحگ راسم واتوضح الدستور

والجاهليه اتدهورت وانهدم عرش الظالم ما تم ظلم لا جور

واستهدفت يالمصطفه كل مجرم وكل واهم وكل جاحد ومغرور

يا ساحق الفجار للعدل أنت منار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

من شمس ذاتك تزدهر أنوارك القدسيه يا كوكب الايمان

سيرتك سيره عادله وحكمتك عرفانيه من مجمل القرآن

بهالمبعث الطاهر ردت تنشر الانسانيه واتحرر الانسان

تريد التعاون والعدل بالنهضتك مبنيه عالعدل والاحسان

فاليخسأ الإعصار والعاصف الموار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

همتك ناموس الشرع بيك الديانه انتصرت عالكفر والاصنام

من فكرتك من سيرتك كل المعالم ظهرت وانتشرت الأحكام

راح الجهل واهل الجهل والجاهلية اندحرت وانكشفت الأوهام

راحت الفتره المظلمه وشمس العصور ازدهرت من مطلع الاسلام

من شمسك الأنوار تحيي ذوي الأفكار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

انكتبت مواثيق الوفه واستبشرت امتنه صوت الأمل ناداك

نمشي اعله منهج سيرتك بالوضحت سيرتنه بالنفس بايعناك

يا خاتمة كل الرسل بسمك تتم بيعتنه خل تشهد الأملاك

آمنه بيك انت النبي ودينك ضمن عزتنه يمسير الأفلاك

الكون فيك يدار يا عالم الأسرار

يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

\* \* \*

(لندن 1992م)

يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار يا أيها المختار

لا نخشى المنايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

يا من وهبت لأمتك كل معطياتك وجوهر صفاتك مبدأ حياتك

واحنه المشينه بسيرتك واعرفنه ذاتك من معجزاتك مبدأ حياتك

هاليوم يا سيد الرسل حانت وفاتك أصبح مماتك مبدأ حياتك

يا قمة الإيثار يا خازن الأسرار

في علم البلايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

عالأنبياء وعالرسل مرتفع قدرك نورت عصرك جوهرة فكرك

يا خازن اعلوم الوحي ابحلمك وصبرك وخازن ابصدرك جوهرة فكرك

ولأمتك يالمصطفى قدمت عمرك والحفظ أمرك جوهرة فكرك

يا باثق الأنوار من شعلة الأفكار

يا بحر العطايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

هذا الجنيته لأمتك يالهادي لنها اتسبب محنها واشحصلت منها

مثل الغبار بغيبتك ثارت فتنها وشهرت لسنها اشحصلت منها

ابدرب الجهل والتفرقه عافت سننها جاوبني عنها اشحصلت منها

في سطوة الإعصار في مجمل الأدوار

لم تحفظ وصايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

يالهادي اسرار امتك ظلت خفيه ابكهف المنيه أول ضحيه

خالفوا أمرك يالنبي وعهد الوصيه والعتره هيه أول ضحيه

أثمان تعبك قدموا هاي الهدية ضلع الزچية أول ضحيه

ما حالة الأطهار من قسوة الفجار

ذا صوت الشكايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

يالهادي ضلع الطاهره لمن تهشم گلبك تألم والباري يعلم

لمصاب ابن عمك علي دينك تهدم والحزن خيم والباري يعلم

صوبوا راسه وشيبته مخضوبه بالدم شنهو التحتم والباري يعلم

هذا دم الكرار يدعوك ليل نهار

من تلك الرزايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

وثالث مصيبه للحسن خالفوا عهده وانكروا جهده والأمه ضده

غصبوه يخضع للصلح ولا سند عنده طايح ابشده والأمه ضده

أمروا ابچتله ونفذت هالأمر جعده وگطعت چبده والأمه ضده

قد شاءت الأقدار في آلك الأبرار

أن تمضي ضحايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

ورابع مصيبه يالنبي چتل ابو اليمه وابسفك دمه جارت الأمه

جهزت جيش ابكربله وصبت النقمه گطعت جسمه جارت الأمه

من بعد چتله اعله الحرم شنوا الهجمه يا نبي الرحمه جارت الأمه

بين الأسى والنار والعصبة الأشرار

ساقوها سبايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

\* \* \*

مولاي علي

مولاي علي مولاي علي

سلم لمن سالمك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي كل الحقايق من علم ذاتك انكشفت()

انت سورة عمه وانت البيك هالوادم اختلفت

عالنبأ هالناس تنشد منها جهلت منها عرفت

للمجد فضلك حارزه لعهد النبوه ناجزه

التلتزم نهجك فايزه وخسرت العنك انحرفت

هذا مقولي هذا مقولي

صاح وقد خاطبك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي القرآن واضح نهجه للرايد يطالع ()

سورة المائده تشهد للنواظر والمسامع

امنحت بالخاتم زكاتك للفقير وانت راكع

والباري نزلت آيته بمعناك يا سر هل أته

هاي الحقايق ثابته واليشكك خل يراجع

أصبحت ولي أصبحت ولي

طوبى لمن شايعك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي كونك ربك نور من ذاتك وجماله

سورة الرحمن گالت انت قرآن الجلاله()

علمك حفظ البيان وشرعت نهج العداله

بهالوصف معناك انوصف صوت الوحي بسمك هتف

لو ما وجودك ما انعرف لا رسول ولا رساله

الحق جلي الحق جلي

خصم لمن خاصمك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي انت الكتاب الناطق الواضح بيانه

سورة الجاثية تشهد صرت للحگ ترجمانه()

نسخة الاعمال بيدك وانت للخالق لسانه

والخالق ابحبك امر يا نسخة اعمال البشر

ابصارمك دين الله اعتمر وارتفع صرح الديانه

نار تصطلي نار تصطلي

تورى لمن أغضبك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي تصريح قدسي ابفضلك القرآن ناطق

هاذي سورة مريم اضحت درس للراد الحقايق()

اتگول اوهبنه وجعلنه لسان بالايمان صادق

بالصرت للعالم علم تكشف حقايق للأمم

ابحكم المواعظ والقيم تنطق وبالعدل واثق

ريب ينجلي ريب ينجلي

صدَّقت من صدَّقك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

يا علي ويوم القيامه ينكشف ستر الضماير

الباري عالباطن يحاسب ما يحاسب عالضواهر

الباري عن حبك يحيدر يكشف أوراق السراير

ابعلمك وعلم المصطفه يوم الفصل سره اكتفه()

والفصل ميقاته اختفه وغاب عن كل البصاير

عين المجتلي عين المجتلي

ترنو لمن أحبك حرب لمن حاربك

مولاي علي مولاي

\* \* \*

(لندن 1992م)

نداء الكون

العالم والدنيا هتفا آهٍ لرحيلك وا أسفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

يا نور الباري وبرهانه ويا سيف الهادي وايمانه

سبحان الأظهر قدسيتك سبحان الخالق سبحانه

ابتأييدك دين الله اتأيد يا نهج الدين وقرآنه

سيف الصابك صاب المبدأ والدين انهدمت أركانه

لولاك الخالق ما عرفا والكون بحبك قد شغفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

هالعالم واساك ابهمك والكون اتخضب من دمك

صابوك وما صابوا مجدك دفنوك وما دفنوا علمك

كل ظنهم نورك يتغيب وضاح وما يأفل نجمك

وبرغم الظالم واعوانه بالتاريخ انخلد اسمك

أرداك الظالمو اعتسفا وبقتلك وضحت الهدفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

يا حيدر خصمك ما هابك سل سيف الطغيان وصابك

واتعفر شيبك من دمك واصبح دم الطبره اخضابك

أركان الاسلام انهدمت واهتز العالم لمصابك

غابت شمس الانسانيه من بعدك مظلم محرابك

الدمع لفقدك قد ذرفا ومدار الأكوان اختلفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

تتحمل يا لوعه بصبرك عايش مظلوم بكل عمرك

بگبرك مدفون وعدوانك تتحداهم وانت ابگبرك

سرك سر الاسم الاعظم يالما واحد يدرك سرك

جسمك مات وفكرك عايش محد يگدر يدفن فكرك

بسواك ضميري ما اعترفا والجرح لغيرك ما نزفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

من گبرك تتحده الظالم تهتف ما أخضع ما سالم

واحنه بهاي الفكره امشينه نرفض كل جاحد كل واهم

منبايع غيرك ياحيدر انت القائد انت الحاكم

يا قانون الذات الحره انت النور التهدي الوادم

الدَّهر على قتلك زحفا وعليك بأحقاد عصفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

صرخات مصابك مرفوعه تشرحلك أبعاد اللوعه

نار افراگك تطفه وتسعر بگلوب الناس المفجوعه

ما ظل مبعوث ولا مرسل ما سالت هاليوم ادموعه

كل الاملاك بهالليله أمست يم گبرك مجموعه

الحزن تقرب وازدلفا وأقام بقلبي واعتكفا

ظلموك يا فاتح خيبر

قتلوك حيدر حيدر

\* \* \*

(دمشق 1990م)

وداعاً يا علياً

فقدناك أميرا وللحق نصيرا

ولياً يا وليّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

بوادي المصايب يا علي صرخة حزن مرتفعه

هالصرخه من جوف الگلب نسمعها ويه الدمعه

هالليله املاك السمه يم النعش مجتمعه

بالصبر والهم والدمع نعشك تريد اتشيعه

اشنصبر بعدك، يصعب فگدك، حفروا لحدك، بالدلال

سنبكيك فقيدا وللدين شهيدا

عهدناك تقيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

راحت اسنينك يا علي وانطوت صفحة عمرك

عفت الحياة الفانيه وعين الأجل تنتظرك

مجتمع جاهل عاصرك ما چان يعرف قدرك

ولمن متت يا بالحسن ابلهفه اعتنوا يم گبرك

بقوة صبرك، واضح أمرك، جهلت قدرك، هاي الناس

إذا العصر جهول ترى ماذا نقول

سنرثيك وفيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

هالناس عاشت بالكدر واتغيرت حالتها

عگب الرعايه يا علي محد يسد خلتها

بموتتك حسَّت بالندم ضيعت كل عزتها

هيهات عالامه بعد عگبك ترد هيبتها

بمصيبتها، اتهل دمعتها، يا هيبتها، الماتنعاد

إذا تعطي نفوسا إذا تفدي رؤوسا

فما أعطتك شيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

رغم المتاعب والشدد ومهما تكاثر همك

ما چنت تهتم لو إجت كل النوايب يمك

ماشي بطريقك والهدف اغلى وأعز من دمك

كل غايتك يا بالحسن تنشر مبادئ علمك

انت الحاكم، حكمك قايم، ضد الظالم، والغدار

فشيَّدت إباءا وطاولت السماءا

وناصرت النبيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

يا بالحسن شمس العدل من عدل ذاتك تظهر

لولاك ما چان انعرف للدين هذا المصدر

يا وسفه راسك ينفضخ بسيف الغدر يا حيدر

يا وسفه شيبك بالدمه يتخضب ويتعفر

نجري العبره، لجل الطبره، تسعر جمره، بوسط الروح

خسرناك حبيبا وللشيب خضيبا

وللهادي وصيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

شيعتك احنه يا علي وضحيت روحك النه

يوم القيامه لو ردت يا بالحسن تسألنه

انجاوبك انواع الظلم من اجلك اتحملنه

لجلك صمدنه والمحن ما گدرت اتبدلنه

اشما نتحمل، ما نتبدل، مهما تعمل، بينه اعداك

رفعناك شعارا وللدين منارا

عرفناك أبيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

يابالحسن فگدك صعب خله الدمع يتجاره

والأمه بعدك والهة ومدوهنه ومحتاره

عالم التقديس انفجع بيك وطفت أنواره

كل شي اندفن يابالحسن بس علمك وآثاره

هاي انوارك، هاي افكارك، يالآثارك، ما تنزال

سلاماً يوم تولد سلاماً يوم تفقد

ومذ تبعث حيّا وداعاً يا عليّا

\* \* \*

(لندن 1992م)

حديث نبوي شريف

قال الرسول إنَّ الحسين

مصباح الهدى وسفينة النجاة

\* \* \*

نسمع أحاديث النبي وأصل الروايه ابحكمه

معنى الحديث انطالعه ابحكم العقل وانفهمه

ونشوف المن مسنده ونفحص رجال المه

لو شفنه صحه من السند نتمسك ونلتزمه

قول الأمين في كل حين

نبراس بدى لمسيرة الحياة

\* \* \*

آل الرسول وعترته لوحدثت نسمعها

مضمون أحاديث النبي نآخذها من منبعها

عن معرفه وصحوة عقل ندرسها ونطالعها

سيرة حسين ونهضته بموضع فخر نوضعها

يوم عصيب خط الغريب

مضمون الفدا وسعادة المماة

\* \* \*

وضح حسين بسيرته معنى الاراده الحره

بهالمنطلق ثاروعزم عالكفر يعلن ثوره

إيمانه ايمان النبي وصبر الرسول بصبره

ما همته جيوش العداه وللذبح قدم نحره

رمز الإباء في كربلاء

قد جاز المدى بكرامة الاباة

\* \* \*

آلاف وگفت بالحرب تنتظره يبرز إلها

وحسين واگف بالخيم للعيله يتأملها

شاف الفواطم بالحزن دمعة مصيبه اتهلها

ودعهن ابصبر الگلب والمعركه استقبلها

يوم الطفوف حتف الأنوف

قد جاء الصدى لمنية الطغاة

\* \* \*

ريحانة الهادي وگف يبن الجحافل وحده

گوم آل اميه والدهر والدنيه وگفوا ضده

اتناسوا حديث المصطفه ونكروا وصية جده

حرموه من باي العذب ظامي وتفطر چبده

سرُّ الوجود رمز الصمود

قد خط الردى بصحيفة الجناة

\* \* \*

اتكاثرت رميات العده كل ساعه رميه تلوحه

وبعدد آيات الوحي صارت عداد اجروحه

تنعاه روح التضحيه وللأجل سلَّم روحه

مو دمه هذا اللي سفح دموم الرسل مسفوحه

هو الفداء له دماء

ما ضاعت سدى لعقيدة الهداة

\* \* \*

مصاب ابو اليمه بكل گلب صابه وترك آثاره

ابلا ذنب گطعوا منحره ودم النحر يتجاره

كل ميت بهالقاعده عگب الچتل يتواره

بس جسم الحسين انترك بين اخوته وانصاره

جسم الشهيد فوق الصعيد

ما بين العدى وكتائب البغاة

\* \* \*

(لندن 1993م)

صوت الكرامة

في دولة الأشرار لا خير في الأعمار

الموت أولى من ركوب العار

في دولة الأشرار

\* \* \*

من يا لسان الصوت هذا انسمعه منك يمن للدين نهجه وشرعه

يا من صرت للناس مثل الشمعه تحترگ ولغيرك النور اتوزعه

كل البشر من ثورتك منتفعه دمك زرع والناس حصدت زرعه

الموت لن تخشاه والعار لن ترضاه

العار أولى من دخول النار

في دولة الأشرار

\* \* \*

مو مسألة قائد جمع گومه وثار حتى يسجل اسمه ويه الثوار

فكرتك أبعد من جميع الأفكار خيرك خصمك گال لو تحمل عار

لو تجي اتسلم رگبتك للأشفار حاشاك غير الموت بالعز تختار

يا صادقاً في الوعد يا حافظاً للعهد

لا شيء كالوحدة والإيثار

في دولة الأشرار

\* \* \*

غايتك موتدخل حرب واتغامر حتى تگول الناس عنك ثاير

ما ردت من هالناس بيك اتفاخر ولا همتك يحسين قلة ناصر

جوهر فكرتك شفت حاكم فاجر رايد ابهالأمه المجيده ايتاجر

رددت صوتاً صاخبهذا يزيد غاصب شتان بين العزِّ والإقرار

في دولة الأشرار

\* \* \*

بذلوا جهد رادوك الهم تخضع شافوك صامد للظلم ما تركع

وافتحت للتضحيه الباب الأوسع معركه وبيها اشترك حتى اليرضع

صرخات من دمك الطاهر نسمع معناها لو عيشه ابشرف لو مصرع

يا قاهر الأعداء في يوم عاشوراء

ها نحن نبكيك بدمع جاري

في دولة الأشرار

\* \* \*

كل يوم باحث يظهر ابهالتحليل ويگول ابو السجاد حصل تبجيل

بالحرب فاز ونال أشرف اكليل شنهو السبب هالدمع من أجله يسيل

وليش الحزن متصل من جيل لجيل هذا الدمع تجروه بدعه وتضليل

مستفهماً لا يدري عن خافيات الأمر

كم من سؤال بات في الأفكار

في دولة الأشرار

\* \* \*

يالباحث احنه انجاوبك عن ايمان هذا الدمع موبس علامة أحزان

هالدمع أصبح للتأسف عنوان ما چنه ويه حسين ذيچ الازمان

لو چنه وياه ابغمار الميدان چان افتديناه ابدموم الشريان

واحسرتي والهفي دمع الأسى لا يكفي

نبكي أسىً بالأدمع الغزار

في دولة الأشرار

\* \* \*

(لندن 1993م)

هيهات منا الذلة

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

ثار وقد ردَّد قوله هيهات منَّا الذلّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

هذا السسؤال ابكل عصر نسمع الناس اتعيده والسؤال ايگول

ليش ابو السجاد امتنع للبيعه ما مد ايده شنهو راد اينول

لوگلت من أجل الحكم للذبح قدم جيده هذا مو مقبول

جاوبنه يالعندك عقل واحنه الجواب نريده بالحچي المعقول

ماذا أراد برفضه لزياد

والصوت يردِّد حوله هيهات منَّا الذلّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

شنهو السبب سبط النبي خالف يزيد وامره واضحه الأسباب

انت اسألت واحنه بعقل نعرض الك هالفكره يالتريد اجواب

تقبل يزيد اعله العرش يحكم وبيده الخمره وللشرع ميهاب

هالسبب سبط المصطفه عالظلم اعلن ثوره بأهله والأصحاب

الدين يأبى منكراً وفساد

بل يرفض تلك الدوله هيهات منَّا الذلّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

وثاني سبب واضح الك لو چنت واعي وفاهم هالسبب معروف

والنوب آنه أسألك تقبل يحكمك حاكم بالغدر موصوف

يهالحاله وبهذا الوضع چانت تعيش الوادم بالظلم والخوف

وحسين يرفض هالحكم ميريد حاكم ظالم بالدجل مشغوف

قال الحسين مقالةً بسداد

لو أقتل أفجع قتله هيهات منَّا الذلّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

انظر الحاله التختلف وابفكرك اتأملها وقارن ابتفكير

هذا يزيد بهالظلم للناس راد ايذلها عالضلاله ايسير

وهذا ابو اليمه لأمته ايفكر ابمستقبلها ورايد التحرير

عزة الهادي عزته وللذله ما يقبلها صوته النه ايشير

لو خيِّرت روحي لنيل مراد

بين الذلّة والسِّله هيهات منّا الذلّه

إنّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

أول هدف من ثورته سيد شباب الجنه ايحرر الاجيال

نفّذ مطالب امته وحصل اشما يتمنه وحقق الآمال

من مكه طوح بالظعن لرض الطفوف اتعنه بعايله واطفال

لجل الهدف نحره انگطع والدم تفايض منه دمه بالطف سال

ودماءه هتفت بصوت رشاد

جئت بأصحاب قلّه هيهات منّا الذلَّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

عطشان ذبحوه العده تطفه وتشب ابگلبه جمره الآلام

جالت الخيل اعله الجسد هالنكبه افجع نكبه تشهد الأيام

سلبو احسين ابكربله و گوم الغدر من عگبه سلبوا الايتام

وعياله ظلت حايره فوگ الهظم والغربه اتيسرت للشام

آل الرسول أسيرة وتقاد

قد هتفت حتّى الطفله هيهات منَّا الذلّه

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

\* \* \*

(لندن 1992م)

يبن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

يحسين العلاقه اوياك من مصدر عقايدنه

عن ايمان عن تفكير ثبتت كل قواعدنه

كشفنه الماضي والحاضر ابعين العقل شاهدنه

واعرفنه يبو السجاد غيرك سند ما عدنه

رغم اعداك تابعناك يالمسراك يرشدنه

أنت الّذي في كربلا جدّدت عهداً قديما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

صرخه بعزم مصحوبه عن ايمان رافعها

كل انسان يملك ذات هاي الصرخه يسمعها

صرخه اتحرك الأجيال من منطلق واقعها

واحنه ادرسنه اهدافك واعرفنه دوافعها

عن تفكير للتحرير بذرة خير تزرعها

قد قلت قولاً صادقاً ونصرت نهجاً قويما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

عرفنه ابنهضتك يحسين انت للعدل محور

واتشيد كيان الدين من دمك يبو الأكبر

انت اللي ردت هالناس من الجهل تتحرر

وانت اللي گلت هالدين أفديه ابدمه المنحر

وابن زياد حكمه انباد مهما راد يتحذر

أعطيت نحراً دامياً وسحقت باغٍ زنيما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

انت الجامعه التجمع دروس وقيم للوادم

من عزتك يا مظلوم للعالم نهج راسم

ضميرك واعي ما يسمح تروح لخصمك اتسالم

ولا تسمحلك اخلاقك تبايع كل شخص ظالم

بصمودك جيت واتعنيت واتحديت هالحاكم

فوقفت في سوح الوغى لتقول قولاً كريما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

درسنه وشفنه أهدافك ابدم النحر مكتوبه

وشفنه موقفك يحسين يتميز بأسلوبه

مثلك ما حصل ثاير ابدمه اينول مطلوبه

يقدم أهله وانصاره ويشوف نحور مخضوبه

يا مظلوم يومك يوم خله الگوم مرعوبه

يا صامداً أنت الّذي قد خضت أمراً جسيما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

من دوحة ضمايرنه هذا الصوت ناداكم

بساحة كربله يا ريت چنه اهناك وياكم

چان ابذلنه أنفسنه ونمزج دمنه بدماكم

بالأرواح بالأموال بالأولاد نفداكم

الماضي اردود ريت يعود واحنه جنود مسراكم

يا أيُّها الفذُّ الّذي قد قال رأياً حكيما

يا ليتنا كنَّا معك فنفوز فوزاً عظيما

\* \* \*

(لندن 1992م)

صرخة الضمائر

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

يحسين يا نمن للعدل تهدينه امتك احنه وبسمك اتسمينه

كربلا اتصرح عن شرف ماضينه للهدف كلما نمتلك ضحينه

تضحيةً داميةً كلّ حين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

عن سابقة ايمان خطينه اوياك عهد الموده وبالعهد بايعناك

بالذات بالدم بالضماير عشناك شفنه المصاعب لجلك وما عفناك

يا غايةً يا رايةً في اليدين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

كل عصر بالمجتمع يظهر تيار يجرف الناس ابمغريات الافكار

واحنه اعله حبك نثبت وما ننهار اعرفنه الصمود ابجبهة المؤمن صار

كرامةً علامةً في الجبين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

يحسين من سئلونه عن آثارك قدمنه الهم نبذه من أفكارك

شافوك شعله وما تغيب انوارك شافوك منبع ما تجف انهارك

جاريةً صافيةً كاللجين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

يالأنجزت أهداف هاي الامه عالمك عالم تضحيات وهمه

غايتك ترفع امتك للقمه فوگ الترب نحرك تفايض دمه

كيف جرى فوق الثرى يا طعين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

من شفت امة جدك بأتعس حال قدمت لجل الامه حتى الاطفال

براس الرمح راسك يبو اليمه انشال كل غايتك ترتفع روس الأجيال

يا رائداً يا خالداً في السنين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

يحسين يالدمك نزف بالميدان لمصيبتك ما طفت نار الاحزان

ليل ونهار يسيل دمع الاشجان واتوجرت بگلوبنه اثلث نيران

أشجاننا أحزاننا والأنين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

\* \* \*

(لندن 1991م)

لبيك داعي الله

لبيك داعي الحق لبيك قولاً بصدق

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

يا حسين انت العقيده البيها كل مؤمن تسلح

وانت قانون الهدايه وبيك درب الحگ توضح

واحنه تيارك جذبنه يريدنه انعانق المذبح

نصرتك ذمه علينه وعهد بالاعناق اصبح

انت الامان امن الخطر خل تسمع اسياد الدهر

تضحيه ومن دون البشر الها بس دمك ترشح

شيَّدت مجداً، بالإباء وحزت نصراً، بالوفاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

يا حسين انت الحقيقة البيها توضيح الخفايه

من سمعنه اليوم صوتك يهتف ابسوح المنايه

بالعزم لبيك صحنه ابدافع الحب والهدايه

انت كعبتنه واجينه نصير للكعبه ضحايه

جينه اباراده ومو غصب ابدافع وفه ولهفة گلب

لو صار ميقات الحرب انصير الك قلعه وحمايه

وسوف تشهد، كربلاء بحراً سيجري، من دماء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

موقفك يحسين جسد كل مفاهيم العقايد

انت همة كل مضحي وكل غيور وكل مجاهد

واحنه آمنه وعرفنه اليفدي عمره يعيش خالد

هالعهد بالدم نكتبه والزمان اعلينه شاهد

اسلوب واحد نتخذ هيهات عن دربك نشذ

بالموت دونك نستلذ وهذا جيش الموت حاشد

اليوم نمضي، للفناء وماخلقنا، للبقاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

انت قائد للمسيره واحنه للقائد نتابع

منه للاجيال يكتب ترجمة فكرك الواسع

ابكل رحابة صدر جينه انوقع ابدمنه ونبايع

ندخل الحرب ابجداره ونبرز بأشرف دوافع

مبدئنه للناس انعرف واحملنه أشرف كل هدف

راعي الكرامه والشرف عن شرف دينه يدافع

نَخطُّ عهداً، للولاء عهداً سنبقى، أوفياء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

خذنه نبذه واقعيه من مفاهيم الشهاده

اعرفنه للفارس اماره والعرش صهوة جواده

اعرفنه مفهوم المعارك لا صمود ابلا إراده

اعرفنه منكم يبو اليمه الموت للاشراف عاده

اعرفنه المراجل والشيم لليكتب ابدمه القيم

من مثلك ابكل الامم؟ صنع تاريخه ابجهاده

اليوم يوم الأتقياء اليوم قد حان اللقاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

اليوم نتقدم ضحايه وننطي دمنه لدين جدك

انضحي احنه ومن بعدنه تصير بالميدان وحدك

جيش سبعين الف مجرم شاهره الأسياف ضدك

وانت لا ناصر ينصرك لا معين تشوف عندك

موقفك النه متضح بسيوف اميه تنذبح

دمك على الغبره يسح وينفرش عالترب خدك

الحور تبكي في السماء والدمع يجري للعزاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

\* \* \*

صوت من المعركة

والله إن قطعتم يميني إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

موقف العباس واضح للامم ندرس معالم سيرته

ابهدف هاي الثوره آمن والتزم وتابع حسين ابنهضته

حمل راية علي وبالرايه اعتصم من علي زوده وهمته

والوفه ابجبهة العباس انرسم كافل اعيلاه ابشيمته

والوفه، واعتقاده بالشهادة عن اراده، بصوته ناده

قد كُتب الحقُّ على الجبين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

ابجامعة حيدر درس فن القتال واكتسب ايمان وثقه

عرف معنى التضحيه ومعنى النضال ومعنى الاخوه الصادقه

يدري شنهو تريد صولات الرجال تريد النفوس الواثقه

بهالاراده العاليه شد الرحال والهدف دمه ايحققه

بيده رايه، للهدايه عنده غايه، عن درايه

وصوته يبق مدى السنين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

اتعنه ويه حسين للطف عن يقين لمن وصل شنهو الحصل

الجيش ظل يتلفّت ايسار ويمين واحد من الثاني سأل

الناس تنشد بيد من راية حسين والخبر للكوفه وصل

بيد عباس اعتلت راية الدين من سمعوا الجيش انذهل

الكوفه ذلها، من وصلها الحومه شلها، بصوته گلها

والله لو سال دم الوتين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

أسد باسل يحمي حد امخيمه ينتظر رخصه للحرب

صاح يحسين ارد اخوض الملحمه ارخصني للحومه أطب

وهاي اطفالك تلوع من الظمه والعطش ناره بكل گلب

ترضه اطفالك تظل متألمه يحسين هالموقف صعب

الجوده ناله، السيف شاله الجيش هاله، من دناله

وصاح كالكرّار في صفّين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

بعزمه وبايمانه مثل والده واتجددت وقعة بدر

راح للمشرعه وبيده امهنده وعيونه تتناثر جمر

شاف يم النهر مجموعه العده ومجرده البيض وسمر

صاح صوت وبالدهر ظل الصده ميهمني لو أفدي العمر

الموت حتمي، انطي دمي واجلي همي، بهذا عزمي

أذود عن مبادئ اليقين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

زال عن المشرعه جيوش الطغاة للنهر عينه ترتقب

ابهمته وعزمه ملك ماي الفرات وما شرب من جاري العذب

اتذكر حسين وخواته الظاميات وعبد الله گلبه ملتهب

حاچه نفسه والمدامع جاريات يا نفس هوني من الشرب

گمر هاشم، گلبه هايم دمعه ساجم، عالفواطم

صاح إذا ما الموت يعتريني إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

طلع من المشرعه شايل الجود وابچفه ترفل رايته

دارت اعليه العده خيول وجنود گطعوا يساره ويمنته

ابسهم صابوا عينه والراس ابعمود عالنهر صارت طيحته

والحرم تنتظره يا ساعه يعود ظلت تراقب جيته

دمه ينزف، ابعهده ينصف حاشه يخلف، صوته يهتف

وارتفع الصوت مع الأنين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

من المخيم هرعت اطفال وحرم واتوجهت للمشرعه

اتصيح وين اوگعت يا راعي العلم صرخة مصاب وفاجعه

ايدورن عالگمر بدموع والم شافن الجثه اموزعه

جسمه فوگ الگاع وبعينه السهم ويمه الچفوف امگطعه

چفوف يمه، وهذا جسمه يجري دمه، اتخلد اسمه

صوت حريٍّ بالعلا قمين إنّي أُحامي إبداً عن ديني

هذا نداء العباس

\* \* \*

(لندن 1992م)

حديث الإمام الصادق (عليه السلام)

قد قال الصادق شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا

يفرحون لفرحنا يحزنون لحزننا

خلقو من فاضل طينتنا

\* \* \*

هذا الحديث أصبح سند وما بين الأقطار انذيعه

عن جعفر الصادق ورد يشرحلك عن فضل الشيعه

اصحاب دين ومعتقد توفي وما تخلف بالبيعه

لا تملك غير محبتنا وتضحي دون مودتنا

يلهجون بذكرنا يحزنون لحزننا

خُلقوا من فاضل طينتنا

\* \* \*

للشيعه تاريخ انعرف لجل الدين اتقدم دمها

من أجل تحقيق الهدف تصمد والظالم ميهمها

للشرف صارتله شرف يا وسفه التاريخ اظلمها

صبروا من أجل قضيتنا ظلموا أسفاً كظليمتنا

يصبرون لصبرنا يحزنون لحزننا

خُلقوامن فاضل طينتنا

\* \* \*

نعود ويعود النه الدهر نرجع وانفنّد كل بدعه

والنكر رجعتنه، كفر بدستور القرآن وشرعه

من بين كل هاي البشر شيعتنه اتآمن بالرجعه

تؤمن بمناقب عودتنا لم تنكر موعد رجعتنا

يرقبون ليومنا يحزنون لحزننا

خُلقوا من فاضل طينتنا

\* \* \*

التزمت بدين المصطفه وتبعت منهاجه وقرآنه

أصحاب ذمه ومعرفه ثبتت ما عافت مسرانه

أدت مراسيم الوفه ولو نحزن تحزن ويانه

يبكون ليوم مصيبتا دمعتهم تسبق دمعتنا

ينهجون بنهجنا يحزنون لحزننا

خُلقوا من فاضل طينتنا

\* \* \*

عاشر محرم من يمر ما تنشف دمعة شيعتنه

وگلوبهم تسعر جمر اتشاركنه ابنار امصيبتنه

تتحمل هموم وصبر تتأمل يظهر حجتنه

تصبر في غيبه حجتنا تترقب طلعة رايتنا

يحفظون لعهدنا يحزنون لحزننا

خُلقوا من فاضل طينتنا

\* \* \*

تنصب مآتم للحزن وللمظلوم اتهل العبره

ما تنشف دموع الجفن تذكر جدي الحزوا نحره

خلوه مرمي ابلا دفن عالتربان امهشم صدره

والشيعة تذكر محنتنا وتصبُّ الدمع للوعتنا

يندبون لفقدنا يحزنون لحزننا

خُلقوا من فاضل طينتنا

\* \* \*

(لندن 1991م)

يا لثارات الحسين (عليه السلام)

حجَّة الله أتبقى غائباً عن كلِّ عين

فمتى سيفك يتلو آية الفتح المبين

والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين

\* \* \*

الك يالمذخور نرفع صرخه من كهف المصيبه

من صميم الحزن ننشد يا سبب طالت الغيبة

يمته للثارات تنهض والگلب تخمد لهيه

ما سمعت ابجثث أهلك عالأرض ظلت سليبه

عترة الهادي محمد بين آلٍ وبنين

ها هم بالطفِّ صرعى يبن خير المرسلين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

سيدي اول مصيبه الأصبحت للحزن مصدر

من وگع بين الكتايب عالترب عمك الاكبر

دمه يجري من وريده وجسمه بالمصرع تعفر

من أثر هاي المصيبه العالم العلوي تغير

مشهد الأكبر يبقى لعيون الناظرين

لست أنساه صريعاً دامياً وهو طعين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

عجب الاملاك صبرك يا طليعة آل هاشم

من غمار الحرب أعرض الك موقف عرس جاسم

شاب وبليلة زفافه زفته رماح وصوارم

وانطفت شمعة شبابه وصارت الفرحه مئاتم

لهف نفسي بدماه بات مخضوب اليدين

بكت الدنيا عليه بدموع ٍ وأنين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

سيدي وهيهات صبرك يجلي عن الگلب همك

لو ردت للثار تنهض رايتك تنتظر عزمك

من بعد چف الحملها اتسجلت هالرايه بسمك

لو ردت تنشد عليها عالنهر يم جسم عمك

راية تبكي يساراً قائدها بعد اليمين

فقدت ليث وغاها بعده أنت قمين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

بعد أشرح الك موقف هالرضيع المات ظامي

گبل ميعاد الفطامه انفطم بصواب المرامي

بالسهم گطعوا وريده ووجسمه يبن الحسن دامي

وامه من خيمتها نادت يبني ما يخمد ضرامي

خرجت والقلب يدعو بالأسى وهو حزين

أيُّ ذنبٍ لرضيع مات محزوز الوتين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

سيدي وهاي المصيبه الجبل من عدها ايتصدع

من وگع جسم ابو اليمه جدك ابخطة المصرع

بالسيوف وبالعوالي اتشجر وجسمه توزع

سيدي ويا يوم ترفع سيفك وللثار تشرع

قتلوا جدَّك ظلماً بسيوف الظالمين

بقي الجسم رهيناً بين قومٍ مارقين

والنداء، بالسماء، يا لثارات الحسين

\* \* \*

من بعد ما طاح جدك وانرمه ابحجر المعاره

استفردوا بالعيله بعده والخدر وجّروا ناره

انفتح درب اليسر الها ولليسر طلعت حياره

سيدي وعمتك زينب كفلت العيله اليساره

هكذا للأسر سيقت عترة الهادي الأمين

بين أقوام عتاةٍ من زنيم ولعين

والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

\* \* \*

بمهجه الاسلام عگبك طاحت اسهام الرمايه

رايتك يمته تزمها وتطوي موجات الروايه

ويمته يالمحجوب سيفك يحدي بظعون المنايه

الك يبن الحسن نرفع ندانه

ترتقب طلعتك عين الديانه

والمحب يصرخ بگلبه ولسانه

وكل مراسيل التجيك امسجله ابدم الضحايه

\* \* \*

(لندن 1994م)

واجداه واحسيناه

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

يحسين بدموع الصبر ناديتك آنه المهدي

يومك يعيش ابخاطري وگلبي انصدع يا جدي

يا يوم ميعاد الفرج يا يوم يگرب وعدي

يا يوم انظرصارمي ابظعن المهالك يحدي

لأنهضنَّ وأمحو كلَّ طاغٍ ظلما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

موعود ناطر للوعد والگلب مل من صبره

وعيوني تشبح للأمل مابين دمعه وجمره

يا جدي نارك بالگلب متضارمه ومستعره

انتظر تگرب طلعتي والباري يصدر أمره

لأصرخنَّ صراخاً فوق أعنان السما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

غايب وطالت عيبتي وثارك يعيش ابفكري

عالجمر صابر وانتطر حرگتي جمره صبري

يا يوم للثار انتهض لا أعلم ولا أدري

بس الله اللي عرف واسأل يعجل أمري

لأصبرنَّ وقلبي قد سقوه ألما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

يا جدي يصعب موقفك وبدمعي أعرض حالك

مظلوم طايح عالترب واموسَّد اعله ارمالك

مهرك رجع لمخيمك دامي وتشوفه اعيالك

واطلعت زينب نادته وين اتركت خيالك

لأندبنَّ فؤادا ذاب في جمرالظما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

عطشان يا جدي طحت والماي يجري ابكترك

للمذبح اتعنه الشمر اتثنه اعله قمة صدرك

وسّط السيف ابرگبتك وابتده ايحز ابنحرك

استسلمت روحك للأجل وانحجب كوكب عمرك

لأطفأن لهيباً في فوادٍ ضرما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

من الخيمه عماتي اطلعن للحومه وگفن يمك

وحده انحنت يم جثتك بالدممع تغسل دمك

وحده تقبل منحرك وحده لصدرها اتضمك

وحده تظلل خايفه من الشمس تصهر جسمك

ليعلمنَّ يزيد أيَّ جرمٍ جرما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

يا جدي وسفه ما چنت وياك بين العسكر

چان اعرضتلك منحري وافديك گطع المنحر

يا عجب يا كل العجب جسمك اشلون اتوذر

واشلون خدك عالترب أصبح تريب امعفر

لارفعنَّ بكفي للمعالي علما

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

\* \* \*

(لندن 1992م)

نحن أولى بالعتاب

نحن أدرى بالصواب نحن أولى بالعتاب

كلِّمونا وأسألونا وخذوا منا الجواب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

بين واقعنه نعيشه وبين اكاذيب الخيال

مرت الوادم ابفتره شيبت حتى الأطفال

نزعت ثياب الهداية ولبست ثياب الضلال

وبدت تطلب نيلا فاشلا مثل السراب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

نريد نتحره النفوس الطاهرة من الفاجره

النه مكشوفه الخفايه وصار دور الدايره

وگبل ما ينشد الناشد للجواب انحضره

إخوة كنا لماذا فتحوا للظلم باب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

ارجعنه ناشدنه الضماير هالتسيب ليش صار

اخوه چنه براي واحد اخوه عشنه بهالديار

ليش أظهرتوا الشتات وليش غيرتوا المسار

هل بخسناكم حقوقا أم خطئنا في حساب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

انقدم ارواح لوطننه واحنه منبع للوفه

يا سبب أهل المكايد بدت ويانه الجفه

يصير عاميهم طمعهم لو جهل بيها اختفه

كم تأملنا جوابا كي يزول الإضطراب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

بالضلاله وبالتمادي وبالطمع عبرت حدود

طغمه لا هيه نصارى ولا مجوس ولا يهود

بالعبث صارت تمارس حكم فرعون وثمود

طعنت دين محمد حرفت نهج الكتاب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

مسلمه ابدعواها لاچن بايعت أهل الشرك

يا سبب هاي الأعراض الحره صارت تنهتك

وهذا دم الأبرياء بيا شريعه ينسفك

أي ذنب لليتامى يعتريها الإكتئاب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

انخدعت بهاي الاطماع وتظن هيه الخادعه

انصاعت لحكم الطغاه وللمذله طايعه

بالمظالم والمكايد والدجل متولعه

وآتدت ثوب الجرائم قبل وقع الإرتكاب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

تحت رايات الضلاله انضمت ودخلت حروب

ومن بعد هاي الخساره رادت اتكفر الذنوب

اتناست الفتره الوخيمه وبالدجل رادت تتوب

فلماذا دون حرب أشرعت تلك الحراب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

اهتمت ابحفظ المطامع والاماني الفاشله

مثل ما فشلت اماني آل اميه بكربله

رادت بدم ابواليمه للكيان اتحصله

قلب الأمر عليها ارتضت خزي العذاب

نحن أولى بالعتاب

\* \* \*

(بغداد 1980م)

يا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)

يا آل بيت رسول الله

أنا سلم وولي لمن والاكم

أنا حرب وعدو لمن عاداكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

يا صفوة الرحمن يالحبكم صار للبشر رحمه واسعه هالرحمه

انتو الأصل يا آل بيت المختار قادة الأمه التهدي هاي الأمه

شرعتوا دستور الاله الجبار وطبقتوا حكمه والنجاة ابحكمه

من كياني ولساني صوتي ناداكم

بشعوري وضميري قلبي يهواكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

انتو الكنوز البيها سر الايجاد واحنه اعترفنه وللحقيقه اعرفنه

حبكم وراثه انتقل من الاجداد وكمل وصفنه وبيكم اتوصفنه

من عدنه هالحب ينتقل للأولاد حبكم شرفنه وبيكم اتشرفنه

كل عام بسلام نحيي ذكراكم

فاعترفنا وهتفنا لا لن ننساكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

بدور الأزل حبكم يعيش اويانه يا حي سعدنه وحبكم اليسعدنه

لأصل الشرايع والعدل دلانه وثبت رشدنه عالعدل يرشدنه

سجلنه وياكم ابفيض ادمانه صفحة عهدنه عالوفه اتعاهدنه

فغدونا وشدونا في روض ولاكم

والخزامى تتسامى من طيب شذاكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

آمنه بيكم وانتوا سر الايمان والراد شاهد بالكتاب ايشاهد

بارينه جاعلكم لسان القرآن والهدف واحد للاله الواحد

بيكم ختم رب الجلالة الأديان بهاي المقاصد ربنه الكم قاصد

فسمعنا وأطعنا شرعة مولاكم

وعشقنا ونطقنا بلسان ولاكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

بهاي العقيدة الثابته ملتزمين هالأمر واجب ما نعوف الواجب

واليبتعد عنكم خسر دنيه ودين حفظ العواقب للدليل الثاقب

يا وسفه گضيتوا العمر مظلومين المن نحاسب يالعين انحاسب

في المصائب والنوائب نبكي لبكاكم

كم دموع بخشوع تجري لأساكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

يا عترة الهادي الدهر عاداكم صب المظالم چم لعين وظالم

جور الزمان بهالوضع خلاكم ما بين وادم ما مثلهم وادم

بديار غربه ظلت ايتاماكم لثار الهواشم وين صفوة هاشم

في البراري والصحاري أضحى مهواكم

ليت شعري كيف تجري بالطف دماكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

فوگ الرمال نشوف بس الأجسام ظل يجري دمها اتغسلت من دمها

وزينب بگت متحيره ابهالايتام منهو اليلمها ومنهو يحضر يمها

لا أخوه عدها ولا بگت عدها اخيام حرگوا خيمها ومن يطفي اخيمها

كلِّموها واسألوها أين بقاياكم

كيف ثكلا تتولى دفن ضحاياكم

يا آل بيت رسول الله

\* \* \*

(لندن 1992 م)

صدق الموت

صدق الموت حين ماتت ضمائر

المآسي تجدد كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

كل نبي ومرسل يحاول بالوفه يأدي الرساله

ينشر الدعوه وقيمها والهدف نشر العداله

واحنه هادينه ابعلومه فند اصحاب الضلاله

واجب نطبق سلوكه ونلتزم مسلك نضاله

بالدماء يَعَّبُد كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

هاذي سيرة كل مجدد للعدل يرسم قواعد

يطرح الفكره السليمه يريدك اتكافح تجاهد

تعمل وتبني وتفكر بالحفاظ اعله الموارد

ما يريد الامه تتعب والثمر يستلمه واحد

بيد الجور كم أضاعوا جهودنا

كم شقونا ليسعدوا كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

وأنت يالمسلم أخبرك لوچنت بالحاله واعي

لا تضيع فرصه منك اعمل وابذل مساعي

حتى لو ظلموا شعبنه توگف ابحگه تداعي

يا سبب هاي الاباده ومصدر القتل الجماعي

قتل الحق والسجون تزاحمت

ذاك شعب يشرد كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

ننظر الناس اووضعها ونحكم ابحكم البصائر

هالعصر يا وسفه صارت بالبشر أزمة ضمائر

كافي نركن للمذله وكافي تخدعنه المظاهر

عدنه مسؤوليه واجب تتجه الها المشاعر

قضي الأمر والرعايا ضحية

صوت حزنٍ يردد كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

احنه اعظم امه چنه امة الحگ والمناقب

شنهو غيرنه شجانه لا تقدم لا مكاسب

هالأمم كل أمه صارت تكتشف تصنع مواهب

واحنه امتنه وسافه تصنع احزاب ومذاهب

وعلى القوم حين دارت دوائر

كم علينا تمردوا كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

خل نجي انحاسب نفسنه ونحيي ماضينه ونعيده

يدرس الحاله او وضعها ونآخذ المغزه النريده

ونلتزم وحدة هدفنه وكلنه اخوه بالعقيده

بالعلم نرجع نجدد ماضي هالأمه المجيده

شهد الله حين جئنا تفرقوا

كم زرعنا ليحصدوا كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

بالقيم نبني الحضاره وبالفكر نصنع إراده

ونبدي نحفظ مجتمعنه من التدهور والاباده

ما نسينه الماضي وحنه أمة الدم والشهاده

كل شخص من عدنه سجل بالوفه صفحة جهاده

بقي الدين في بقاء رجالنا

ثم جاءوا ليشهدوا كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

\* \* \*

(لندن 1993م)

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلي

قول رسول الله جلي في حق الكرار علي

علي أخي ووزيري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

اسمع التصريح عن سيد البشر هالروايه للسنن عنوانها

گال واجب حب علي والحگ ظهر والتنكره خالده بنيرانها

أسد غالب فرع من دوحة مضر اعترفت بفضله انسها وجانها

مثله ما تولد بعد ام الدهر اشما الدنيه طالت بأزمانها

رمز للإيمان علي نهج للقرآن علي

هو صوت بضميري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

الباري تصريح الجلاله صرحه حجه من بين الأنام اختاره

بسورة النور وتبارك والضحه بيَّن القرآن كل أسراره

قل هو الله أحد والفاتحه سجلن فضله وفضل آثاره

كل فضل حيدر محمد وضحه وكشف عن وجه الدهر أستاره

كنز للأسرار علي شمس للأفكار علي

هو امتداد مسيري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

بصفحة التاريخ سجل يا قلم حروفك الماينمسح تسجلها

هذا حيدر صار للعالم علم والتخالف سيرته ويا ويلها

بالزبور انذكر فضله، والامم تعترف توراتها وانجيها

والذي تبتعد عن هاي القيم انهارها يغرگ بموجة ليلها

سر للآيات علي في نهج التوراة علي

على الزمان ظهيري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

المصطفه بصوته هتف يا امتي دونكم هاليوم توضيح المقال

أرد أوصيكم واسمعوا اوصيتي للأجل يا ناس شديت الرحال

هالوصيه بالكتاب وعترتي لوتركتوهم تعيشون ابضلال

لا تعيفون ابو الحمله بغيبتي ويه حيدر شدوا حبل الاتصال

ميزان الأعمال علي نور للأجيال علي

فبايعوا للأمير ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

ليش هاي الامه خانت بالرسول وضربت بعرض الجدار اوصيته

بايعت للي غصب حگ البتول وعافت الكرار وحده ابحيرته

لو سألها الهادي هالأمه شتگول يا عذر تنطيه ياچر امته

عافت الراس وتعنت للذيول والوصي يجرع مصايب خلته

مظلوماً تركوك علي فلماذا جهلوك علي

وأين قول البشير ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

\* \* \*

(لندن 1992م)

والشمس وضحاها

أنت الشمس وضحاها والليل إذا يغشاها

أنت الأوحد، يا كرار نفس محمد يا كرار

\* \* \*

كونك ربك يا علي من لطف أسراره

واجعلك كوكب للامم تهتدي بأنواره

يا بالحسن علمك بحر ما تجف أنهاره

انت غصن جنة عدن والرسل أثماره

نفسكك في سورة طه ربُّ العزَّة أخفاها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

هالكون انت اتكونت من گبل تكوينه

والباري كون شيعتك من فاضل الطينه

يا حجة الله البالغه ويا نفس هادينه

انت ومحمد لا فرق ما بينك وبينه

شمسك تسطع بسناها حتى بلغت علياها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

الباري صهر ذات الوحي بأسرار قدسيه

وصارت بذاتك يا علي القدره الإلهيه

بأسرار علمك تنطوي الحكمه السماويه

آياتك في معناها صوت القدرة أوحاها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

يا عصمة موسى وآيته ومعجزة برهانه

لولاك عيسى بالمهد ماينطق السانه

ابراهيم بالشده هتف بسمك وعنوانه

وابحكمتك برد وسلم أصبحت نيرانه

أسرارك من أحصاها كنز الخالق يرعاها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

خاتم سليمان اصبحت يا مصدر اعلومه

يوسف نقذته من السجن يا كاشف اهمومه

انت السفينه الي نجدت نوح النبي وگومه

ابقدسيتك ادريس انرفع والآيه معلومه

العزة انت لواها يا خفاقاً بسماها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

يا صبر أيوب الذي محد صبر صبره

ليعگوب رديت النظر بالحكمه والقدره

من الحوت يونس أنجدت وانقذته من بحره

فضلك وسافه امتك يا حيدر اتنكره

الامة يا مولاها علمك يسعى لهداها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

فضلك الامه نكرته وما حسبت احسابك

دفعت المجرم بالغدر بعثته لمحرابك

راح ابن ملجم يا علي وبصارمه صابك

بالأمه ميفيد العتب لتوجه اعتابك

أيُّ لعينٍ أغواها ومحمد قد أوصاها

أنت الأوحد نفس محمد

\* \* \*

(لندن 1994م)

بكاء الخلائق

يا أيها المخضوب بالدماء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

هالليله الكون ابيا حاله شنوصف يا داحي الباب

جف بحر الاحسان الليله ودمك فايض بالمحراب

انت الحافظ دم كل مسلم دمك ليش يصير اخضاب

ورافع راس الانسانيه راسك ليش اليوم انصاب

بدمعة تجري من الأحشاء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

يا أشرف موجود اتكون صوت الحگ صاح وناداك

لو دم كل العالم يجري ميعادل گطره من ادماك

هالليله الدنيه وما بيها بدموع مصابك تنعاك

كل ذره بهالكون تنادي يا حيدر يصعب فرگاك

يا جوهر الإخلاص والوفاء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

يا خازن أسرار الخالق اسمع صرخة جبرائيل

ايعزي الأملاك اعله مصابك يا حيدر ودموعه تسيل

فطرس ما نشفت دمعاته يشارك دمعة اسرافيل

مفجوعه الاملاك الليله واترتل بسمك ترتيل

بالنوح والأشجان والعزاء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

مفجوع الدين اعله مصابك والمصحف يجري العبرات

والاحكام القرآنيه انهظمت واتعزي الآيات

والانجيل ينوح لفگدك وتسيل دموع التوراة

والتخليد يصيح باسمك حيدر ظل خالد ما مات

يا مجمل القرآن في القضاء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

كل مرسل مفجوع الليله بمصابك آدم مصيوب

وابراهيم وموسى وعيسى وادريس ونوح وأيوب

واتجدد يوسف وفراگه ونعادت لوعة يعگوب

وسليمان ويونس ناحوا من شافوا شيبك مخضوب

ومريم تدعو مع النساء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

من دمك زمزم يتفايض يا حيدر والكعبة تنوح

بيت المقدس مظلم أصبح وانخلط مصابك عاللوح

واتصلت من مكه ليثرب آلام وعبرات ونوح

ريت تروح أرواح العالم ولا روحك هاليوم تروح

يا آية التوحيد والإباء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

غابت شمس الانسانيه بغيابك يا حامي الجار

هاليوم أصبح موحش دارك صارت هالوحشه بكل دار

واتيتمت هاليوم اطفالك زينب صاحت يا كرار

يا دمعه الأگدارأجريها وبالمدمع تخمد يا نار

خذ دمعةً تصحب بالنداء تبكيك أهل الأرض والسماء

\* \* \*

(لندن 1993م)

حديث الرسول (صلى الله عليه وآله)

قال الرسول قال الرسول

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها

\* \* \*

أمر النبي اعلينه صدر وبهال الأثر خذنه التجارب والعبر

تصريح عن سيد البشر والحگ ظهر خل تسمع اشراف الدهر

ام الحسن تاج الفخر شنهو الخبر ليش الضلع منها انكسر

أين العهود أين العهود

ظالمةٌ هذه الأمه وبماذا قد أوصاها

\* \* \*

يضعه محمّد فاطمة بهالموزمه اعليها المحن متراكمه

هالليله أملاك السمه متألمه والدمع يتفايض دمه

والدنيه أمست مظلمه وما ظل حمه ابجور الأيادي الأئمه

تلك النفوس تلك النفوس

طامعةٌ في مآربها أفعال من أحصاها

\* \* \*

عگب الرسول المؤتمن ضد السنن وجروا نيران الفتن

كل الاحكام اتحرفن واتغيرن والظلم والجور انعلن

رجعوا يعبدون الوثن وبهالمحن هشموا ظلع أم الحسن

أمُّ الحسين أمُّ الحسين

شاكية من مآسيها من ذا يسمع شكواها

\* \* \*

نار النوايب مسعره ومتوجره بگلب الوديعه الطاهره

بضعة محمد صابره ومتحيره صاحت ومدمعها جره

منهج الناس اشغيره شنهو الجره والضلع يا طاغي اكسره

قوم طغاة قوم طغاة

لم يعرفوا ما الذي يجري أيُّ لعين أغواها

\* \* \*

صوت الحزن منها ارتفع صرخة فزع صاحت وما واحد سمع

يا فضه دلالي انفجع گلبي انصدع فوگ الأرض محسن وگع

هالموقف بعيني انطبع هظمي انجمع والصبر من صبري جزع

قتل الجنين قتل الجنين

فاجعة كيف تتحتمل مأساةٌ لا أنساها

\* \* \*

جمعوا على الباب الحطب عزنه انسلب والدار بالنار التهب

بصوتي صحت شنهوا السبب گلبي انشعب والفدك من عندي انسلب

جور وهظم عمري انحسب ودمعي كتب نوح ومرارات وعتب

حان الفراق حان الفراق

تاركةٌ هذه الدنيا والدنيا ما أقساها

\* \* \*

هاليوم افارگ دنيتي ومن دمعتي يا حيدر اسمع شكوتي

هاك اخذ مني اوصيتي عن حالتي لمن تشيل اجنازتي

وادم الصابت مهجتي بمصيبتي ما ريد تحضر دفنتي

عند المساء عند المساء

تحملني وليكن دفني في الليل إذا يغشاها

\* \* \*

(لندن 1992م)

كيف ننسى؟

والله لا ننسى حديث الأمين

حسين مني وأنا من حسين

\* \* \*

ناخذ حديث المصطفه وأصل الروايه ابحكمه ودرايه

وندرس اهدافه وغايته ونوصل الغايه ابحكمه ودرايه

وبالعتره أوصانه وشرح هاي الوصايه ابحكمه ودرايه

هذا حديث سيِّد المرسلين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

هاي الحقايق اصبحت للأمه مسند والباري يشهد

بسم الحسين اتخلدت امة محمّد والباري يشهد

دين الرسول ومنهجه بدمه تخلد والباري يشهد

هذا نداء خاتم النبيين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

نشأة حسين وسيرته ابمجمل حياته تكشف صفاته

حامل صفات المصطفه وجوهرة ذاته تكشف صفاته

من تضحياته ومن عزم گلبه وثباته تكشف صفاته

هذا ابن خير الخلق دنياً ودين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

بالعزم فجر ثورته وسجل رصيده لجل العقيده

ابدم الشهادة حقق المغزه اليريده لجل العقيده

قدم حياته لأمته وقدم وريده لجل العقيده

هذا حسين قبلة الثائرين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

بالمبدأ الثابت سلك درب الشهاده ابهمه وإراده

من دم وريده اتسجلت صفحة جهاده ابهمه وإراده

عالعدل والحگ والصبر صار اعتماده ابهمه وإراده

جاء عن المبعوث قول مبين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

صرخة حسين بكل عصر نسمع صداها واسع مداها

امطالبه ابتحرير البشر من مبتداها واسع مداها

تتسع صارت صرخته بأرض وسماها واسع مداها

هذا سليل صفوة الطاهرين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

مصاب ابو اليمه بكل گلب ملتهبه ناره ما ننسه ثاره

ابلا ذنب گطعوا منحره ودمه ايتجاره ما ننسه ثاره

والجسم ظل ابلا دفن وسط المعاره ما ننسه ثاره

ذاد عن الحق بقطع الوتين

حسين منّي وأنا من حسين

\* \* \*

(طهران 1984م)

يا سيوف خذيني

إن كان دين محمدٍ لم يستقم إلاّ بقتلي يا سيوف خذيني

\* \* \*

ما أنسه يوم اللي وگف سبط الرسول اينادي

أمي البتول ووالدي حيدر وجدي الهادي

توحيلي آفاق النفس عن موضع استشهادي

والموت حل ابساحتي لاح وگرب ميعادي

إن كانت الآجال خطت للفتى فالسيف أولى أن يحزَّ وتيني

\* \* \*

لاحت مراسيل الأجل والموت اصبح حتمي

وانچان دين المصطفه ما يحيا إلاّ ابأسمي

هاك اخذ يا رب العرش روحي وحياتي ودمي

خل تسجد سيوف العده ومحراب يصبح جسمي

إنّي أرى في كربلاء منيتي يا موت خذ بيدي ولا تبقيني

\* \* \*

عيشة مذله اويه الظلم هذا العمر ما ريده

واليلتزم عز النفس ابذله العمر شيفيده

باچر الأجيال التجي موقف صمودي اتعيده

وتگول سبط المصطفه للذله ما مد ايده

لا ريب إنّي ذاهب لمحمّدٍ أمضي بلا غسل ولا تكفين

\* \* \*

للباري ميثاق اكتبت للسيف اقدم نحري

أفدي المبادئ بالعمر والدين أعز من عمري

اكتب مناهج ثورتي بدم الوريد اليجري

ميهمني لو ديني انتصر والخيل تسحگ صدري

الدين أغلى من حشاشة مهجتي يفدى بكلِّ ثمنيةٍ وثمين

\* \* \*

من أجل ديني وعزتي هيهات أذل واخضع

أختار لو عيشه ابشرف لو أنذبح بالمصرع

ما يهم لو فوگ الأرض اتوذر وأتگطع

من بعدي املاك السمه لمصابي تجري المدمع

هذا مكان الذائدين عن الحمى هاذي مصارع إخوتي وبنيني

\* \* \*

خلوني وحدي بكربلا بالعطش گلبي اتوجر

أنظر كفيل العايله يم الشريعه اموذر

وگبال عيني منصرع عالأرض جسم الاكبر

وجسام جسمه اعله الثره بذاري الطفوف امعفر

فبقيت فرداً لا معين يرتجى يا ربي أنت بقيتي ومعيني

\* \* \*

ما ظل معين من البشر ولا ناصر الينصرني

يا ريت عودي المرتضى بهذا الوضع ينظرني

سيوف وعواسل مشرعه تريد العده اتوذرني

عالأرض دمي لو جره بسبي الحرم يخبرني

تلك الأرامل سوف يهدى رحلها من كف طاغيةٍ لكف لعين

\* \* \*

(لندن 1991م)

نور الهداية

الدمع وعيني ما افترقا وليوم مصابك قد خلقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

يحسين العالم جنّيته ومشغوف ابحبك خليته

كل تايه ما يندل دربه جبته اعله الحگ ودليته

دين الله بروحك عالجته ومن دم المنحر داويته

يتحداك السيف وانت ابدم الشريان اتحديته

فوريدك والسيف اعتننقا والظلم بكعبك قد سحقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

نرسم حالاتك بالمصرع وانسجل صفحه من المدمع

كلما تتوسع فكرتنه النه جروح اكثر تتوسع

خل ننشد وجدان العالم نصرخ جسمك ليش اتگطع

والخياله السحگت صدرك يا غايه تريد ويا مطمع

يا نجماً أذهبت الغسقا بسماء العصمة مؤتلقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

يشهد تاريخك وايامك من دمك خطيت اوسامك

يحسين وآلام الامه مجموعه بصفحة آلامك

تزداد وتكثر لوعتنه من نذكر لوعة ايتامك

نار الهم تتوجر بينه من جمرة نيران اخيامك

لي كبدٌ قد أضحت مزقا وفؤاد بلضاك احترقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

يحسين امصابك أو حالك من دمك تضمن آمالك

ابسهم الأحزان اتصوبنه من يوم الصابوا دلالك

كل صرخه باسمك نرفعها مصحوبه بصرخات اعيالك

كل دمعه التجري اعله مصابك تنبع من دمعة أطفالك

لا أرغب من عيشي رمقا أقسمت بكلِّ دمٍّ هرقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

عجبت الاكوان ابصبرك يالماواحد يعرف سرك

صدرك خازن علم الباري اشلون الخيل اتهشم صدرك

اشلون اتموت وگلبك يسعر ظامي ويجري الماي ابكترك

اشلون ابدمك تتغسل واتراب الميدان ايعفرك

ناجيتك تصطحب الرهقا وظميءً ترتقب الغدقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

يالفصلوا راسك عن جسمك رغم السيف اتخلد اسمك

يحسين وأحرار الامه تتأسف ما حضرت يمك

انت النور اللي يهديها واشلون التربان اتضمك

وجهك لو غابت أنواره نتنور من شعلة دمك

لك صوت بالحق انطلقا ولسان كالسيف اندلقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

جسمك بالميدان امصوب من دم الأوداج امخضب

عالتل وگفت زينب تصرخ ريتك تسمع صرخة زينب

صاحت وينك يحسين انهض هاي خيامك ظلت تلهب

بادر وادركنه من العسكر خدر اختك بالطف اتسلب

لي دمع قد شقَّ الحدقا وذكا في وجداني حرقا

معناك نورٌ يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

\* \* \*

(طهران 1988م)

يا نشيد الأحرار

قد عهدناك عميدا قابل الدُّنيا وحيدا

أنت صرحٌ أنت جرح

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

صرختك يحسين صرخه زلزل العالم صداها

ظلت ابكل عصر تدوي وبالدهر واسع مداها

فجرت ثوره بصمودك ثوره حره وما سواها

واجدب اعله الامه تدرس كل مباديء محتواها

أنت حرَّرت العبيدا يوم أرغمت يزيدا

أنت صرح أنت جرح

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

هدف هالثوره العظيمه اتحقق ابفكرك الواسع

انفتحت المعركه ابوجهك ما رحت خايف وخاضع

رحت للحرب ابصمودك عن شرف دينك تدافع

قدمت كل ما تملكه وردت للامه المنافع

هكذا دمت سعيدا وأبيّا لن يحيدا

أنت صرح أنت جرحٌ

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

عاهدت ترخص الغالي ونفذت يحسين عهدك

ابكل إراده وكل جداره اوگفت بالميدان وحدك

شاهدت وسط المعارك جيش سبعين الف ضدك

قاومتهم بالتصدي وابذلت للنصر جهدك

رحت للحرب فريدا تقرع الجيش العنيدا

أنت صرح أنت جرحٌ

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

ابعزمك اتحديت خصمك وادحرت عرشه ونظامه

والشعار اللي كتبته لا حياة ابلا كرامه

صوتك الصاخب رفعته امطالب ابنصر الامامه

والسمع صوتك وعافك عاش بالذل والندامه

أنت حقَّقت رصيدا يوم أعطيت الوريدا

أنت صرحٌ أنت جرحٌ

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

يا حسين ابدم وريدك مشعل الثوره توهج

عالترب دمك الطاهر رسم للأجيال منهج

يا هو مثلك يبو اليمه ابتاج دين الله تتوج

خلدك رب البريه وبسمك التاريخ يلهج

قد رفعناك نشيدا وتلوناك قصيدا

أنت صرح أنت جرحٌ

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

يا شعار الامه يا من صرت للعالم نشيده

ثورتك يحسين حفظت شرف هالامه المجيده

انت صرخة كل مناضل ما لوه اعله الضيم جيده

انت شيمه كل مكافح كافح وقدم وريده

نحن نبكيك شهيدا منح الإسلام جيدا

أنت صرح أنت جرحٌ

قابل الدُّنيا وحيدا

\* \* \*

(لندن 1994م)

نحن فداء يا حسين

عاشوراء، شعارنا كربلاء، منارنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

كثره الامم بالتاريخ لو رايد تعددها

كل امه بشعار اتصيح تشرح هدف مقصدها

ومن أجل الهدف تصمد وترخص اغلى ما عدها

تنطي النفس تنطي الدم لو مسوا عقايدها

واحنه امتك يحسين للبيعه نجددها

صرخة ذكرياتك هاي من دمنه نرددها

فرفعنا ندائنا ورفعنا لوائنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

انت الشرعت للناس مبادئ روح ثوريه

وانت الفنَّدت يحسين قانون العبوديه

ما تقبل حياة الذل يا مجمل الحريه

وريدك للعدل سجل مفاهيمه ومعانيه

واحنه ابخطك الواضح نمشي ابخالص النيه

هاذي قاعدتنه اوياك عن ايمان مبنيه

قد رسمنا خلودنا وكتبنا عهودننا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

يحسين الروابط بيك من الأزل جمعتنه

كلما تكثر الصدمات تترسخ عقيدتنه

البيئة گالوا اتأثر ما أثرت بيئتنه

احنه ابكل محيط انعيش نحمل نفس فكرتنه

تثبيت الجبل ثبتت مبادئنه وإرادتنه

عن دربك يبو السجاد ما تنعكس نظرتنه

لك نعطي رؤوسنا ووهبنا نفوسنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

انت شعلة الاحرار وانت قبلة الثوار

من عندك اخذنه دروس معنى القيم والايثار

ما ننحرف عن دربك ما يجرفنه كل تيار

لو خيرونه يا مظلوم غيرك أبد ما نختار

انت اللي تگول الموت اولى من ركوب العار

وانت اللي تگول العار أولى من دخول النار

فهجرنا ديارنا ووضعنا قرارنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

من دار الغرب يحسين نحچي ونشرح الاوضاع

عن خدمتك منعونه ورادوا للظلم ننصاع

رفضنه وعنك امشينه يبن النبي بغير اوداع

عن كربلا مغصوبين رحنه وعفنه أشرف گاع

بعنه الأهل بعنه الروح بس حبك فلا ينباع

كل شي ضاع من عدنه بس عز النفس ما ضاع

بك تمضي كروبنا واستنارت دروبنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

احنه امتك يحسين ماشين اعله هالدستور

نحرك النه قدمته اشلون انعز عليك نحور

لو تنشدنه عن گبرك گبرك بالگلب محفور

وهاي الدمعه معناها نرفض حكم كل مغرور

مثلك نصمد وهيهات نخضع للظلم والجور

عزمك سبب تخليدك تشهد ملحمة عاشور

لك تبكي سمائنا لك تجري دمائنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

\* \* \*

(لندن 1991م)

عابس بن شبيب

حبُّ الحسين أجنني لا تلوموني

والله لا أنساه

\* \* \*

ارسم صور للعاطفه ابروح الوفه عن عابس وعن موقفه

خط العشگ بالمعرفه وگلبه اكتفه ابحب أهل بيت المصطفه

يحمل الفكره الهادفه بهاي الصفه لكربله اتعناها ولفه

هذا عابس ظل ينافس للفوارس وينادي

حقٌّ مبين إنَّ الحسين زينة الدنيا

بئس الدُّنيا لولاه

\* \* \*

بحب ابو السجاد اتصل وحاز الأمل واتعنه مسرع للأجل

عاف الوطن عاف الأهل وللطف وصل وبثورة حسين انشمل

چفه ذب سيفه نزل لمن حمل جيش العده گباله انذهل

وابيقينه حامه دينه ومن يمينه ذب سيفه

خاض القتال بين الرجال أعزل الكفِّ

لا صارم في يمناه

\* \* \*

عابس توسط حومته وابهمته ذل العده وما ذلته

نصر المبادئ غايته وبصولته كثرة عدد ما همته

والحب ملك كل مهجته ومن سيرته تعرف صفاته وشيمته

گلبه حازم بالملاحم زوده راسم دستوره

خاض الحتوف بين الصفوف في مودَّته

حبُّ العترة أغناه

\* \* \*

بحب ابو اليمه معتصم روح ابجسم بالحب حمل أشرف اسم

عابس ابثغره المبتسم لاگه الزلم بايمان وبزود وعزم

عن بيّنه وسابق علم خاض الحتم وبالنصر عمره منختم

وابجهاده عن اراده للشهاده خصلها

وبالنضال خاض القتال في بسالته

حتّى ضرِّج بدماه

\* \* \*

لسوح الحرب عابس طلع ابگلبه انطبع حب ابو السجاد ابورع

ما هاب خصمه ولا خضع ابعزمه اندفع والعسكر اگباله انجمع

وبالتضحيه جسمه‏انصرع ومجده ارتفع من مصرعه الصوت انسمع

هذا نحري ودمي يجري وهذا عمري الضحيته

جسمي خضيب دون الحبيب ليتني أحيا

كي أُقتل دون هواه

\* \* \*

يا ريب ترجع دنيتي وابصحوتي أحيا وأرد من موتتي

واردود أقدم رگبتي وابحومتي ابذل حياتي ومهجتي

هالحب ضمنلي عزتي وابهمتي حققلي بالطف ظنتي

شنهو رايد دمي شاهد عمري واحد يا وسفه

موت الاباة هو الحياة هكذا الدنيا

كلٌّ يمضي لِمُناه

\* \* \*

أهل العول الواعيه متفانيه لكشف الحقيقة الساميه

اتخوض الحروب الداميه وبالتضحيه اتحقق منال الأمنيه

تنطي الدموم الجاريه مو كافيه اتضحي النفوس الغاليه

من شيمها تنطي دمها وابقيمها تتمسك

وعن يقين دونّ الحسين عابس ضحّى

ما يملك قد أعطاه

\* \* \*

(لندن 1992م)

واذا المؤودة سئلت

نار تلهب في كبدي حزن ينخر في جسدي

أهتف والهفي قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

فكري سارح بالمصيبه وهايم ابعالم خيالي

وصورة الطف ارسمتها والحبر سود الليالي

وشاهدت بعيوني حاله من الحزن غيّرت حالي

واسمعت بالخيمه صرخه يبني ليش المهد خالي

أمٌّ تصرخ واغوثاه يا ولدي يا عبد الله

في وادي الطفِّ قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

يبني يا عبد الله يبني اعيوني ما تگدر تنظرك

اشلون اشوف المهد خالي اشلون اشوف ادموم نحرك

بعدك بأول حياتك ما شفت يوليدي عمرك

اتهزك چفوف المنيه والمهد هالليله گبرك

لو اعلم نحرك يُقطع لسقيتك فيض المدمع

دمعي لا يكفي قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

بالأمس جدام عيني اتناغي يوليدي واسمعك

الليله سهرانه وافكر يبني منهو اللي يرضعك

لون يا عبد الله تقبل أنزل لگبرك واطلعك

وترضع وتتروه يبني وللگبر بيدي أرجعك

لو ترضى أكشف قبرك أسقيك وامسح نحرك

وأشير بكفّي قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

ساهره واحچي اويه روحي واحسد اتراب اليضمك

يبني ما تنفع حياتي باللحد خليني يمك

والترب أجليها عنك وامسح ادمومك واشمك

بالحياة اشعندي غيرك يالوحيد وآنه امك

فيك الآية قد نزلت وإذا المؤودة سئلت

تعنى بالوصف قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

راح أظل سهرانه وحدي وانت يا عبد الله وحدك

اذكر ايام العشتها وشاخصه اعيوني اعله مهدك

يالعطش گلبك تلاهب وانفطر يوليدي چبدك

لا تظن للماي اضوگه ولا تظن اتهنه بعدك

في القلب حملت الهمّا يا زهرة قلبي لمّا

آنت للقطف قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

يبني كل ساعه تجيني فكره واتهدم كياني

عالمهد ظهري حنيته وصرت احاچيه ابلساني

يالمهد عبد الله عافك وآنه حاربني زماني

والدهر للطف تبعني وسدد اسهامه ورماني

أبكيك اليوم وأسأل هل أذنبت لكي تقتل

وبسهم الحتف قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

يبني أقبل لوحياتي تنتهي وترجع حياتك

هالعمر ما ريده بعدك يالمماتي من مماتك

يعيني كل دمعه الأصبها بيها أنظر ذكرياتك

ما أظن دمعاتي تگدر تطفي جمرة نايباتك

حين رأيتك مقتولا أضحى قلبي معلولا

صبري لا يشفي قطعوا نحرك يا ولدي

\* \* \*

(لندن 1993م)

يا موسى ظلموك

يا موسى ظلموك مسموماً قتلوك

حتى قضيت شهيدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

هاك اخذ يا كاظم الغيظ الدمع واحنه ندري الدمع ما يطفي اللهيب

بالسجن عمرك گضيته بهالوضع بالحزن والنوح والهم والنحيب

كل جرح يتشافه مهما يتسع بس جرح گلبك يموسى ما يطيب

يا غريب الدار گلبك منفجع محد ايحس بالغريب الاّ الغريب

العالم ناداك والدنيا تنعاك

في السجن عشت وحيدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

ابسجن مظلم عشت يا موسى وحيد وصارگلبك هدف لسهام الحزن

بالظلم والجور هارون الرشيد تنتقل خلاك من سجن لسجن

بدار غربه وصرت عن اهلك بعيد لا أهل لا دار لا عم لا ابن

امچتف باغلال وقيود الحديد طول عمرك عشت حاير ممتحن

قاسيت الأحزان من أبشع سلطان

فعشت دهراً شريدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

اسنين عمرك ما شفت بيهن شمس والسجن عودك عالهم والظلام

امنحت للوادم أعز ما بالنفس وهمه مزجولك السم اويه الطعام

ابكل عصر آلام سجنك تنعكس اصبح مصابك بدايه ابلا ختام

بني العباس اصبحوا النه درس هالدرس يكشف خفايه الانتقام

يا نهج القرآن يا صوت الإيمان

للحقِّ كنت نشيدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

طول عمرك عشت يالكاظم سجين ولا رضيت اتبايع ارباب الكفر

اتحملت بالسجن آلام السنين جزّعت عدوانك بذاك الصبر

عگب ما شافوك صابر ما تلين انطوك حكم الاختيار ابهالأمر

خيروك ابين وحده من الثنين لو ذليل اتعيش لو تنطي العمر

لمّا رفع الصوت الذُّلُّ أو الموت

بالموت كنت سعيدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

ودعت عمرك وفارگت الحياة واتركت هالدنيه للعايش ذليل

للمذله ترفض نفوس الأباة موقفك شاهد صبح النه ودليل

طالما كل عصر موجوده ظغاة ما تشاهد بالسجن غير الأصيل

ارتفع من سجنك هتاف التضحيات واشرحت للناس معنى المستحيل

فبثقت الأنوار لطريق الأحرار

وقد ضمنت رصيدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

موقفك يا موسى بن جعفر فرع من مواقف جدك بيوم الطفوف

جسمه أصبح كعبه لاچن منصرع كعبه وسيوف العده عليها تطوف

فوگ راس الرمح راسه مرتفع صار جسم حسين مرتع للسيوف

عاف ايتام وحرم تجري الدمع ابدار غربه ودايره اعليها الصفوف

وتعالت صرخات لقتيل العبرات

للحقِّ مات عميدا عن الدياربعيدا

مسموماً قتلوك

\* \* \*

(لندن 1991م)

أين الموعود بطلعته

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

صارت هاي الامه ابريبه تصرخ ومصيبتها امصيبه

ميعاد الغايب شيجيبه يا يوم ايعود من الغيبه

أين الغائب أين الوارث للأنبياء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

يا يوم الغايب يحضرنه وبشارة خير ايبشرنه

وعن ثار حسين ايخبرنه نمسي ونصبح عالهم صرنه

نبكي لمصاب السبط صباحاً ومساء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

ما نتحمل نار افراگه يمته اويه الغايب نتلاگه

ليش اتأخر شنهو العاگه ومالوّح صهوة سباگه

أين الموعود بمطلعته حان اللقاء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين اليصعد ظهر الأدهم يگصد للطف ويتوزم

من هاي اللوعه وهذا الهم ثهلان ايمور ويتهدم

أين وليُّ الله وأين باب الرجاء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين اللي يشحذ بتاره ويصرخ بسم حسين وثاره

وثار أهل البيت وأنصاره ايثور اعله الگوم الغداره

هذا نحر حسين تجري منه الدماء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين اليملك شيمه وهمه ايشيل حسين ويدفن جسمه

بالمصرع ما واحد يمه مذبوح ومخضوب ابدمه

ودماً تبكيه لمقتله عين السماء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين اليرزم غوجه ويشرع ويشيل حسين من المصرع

جسمه اعله التربان اموزع وبحد الأشفار امگطع

لو نبكيه بدمٍ لا ينفعنا البكاء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين الملزوم ابعياله ايلوح الغارب يتعناله

ويشوف حسين ابيا حاله مسلوب امچفن برماله

يومك يومٌ لا يحتمل يا عاشوراء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

جسمه بذاري الموت امعفر وبسمر الخطِّيه امشجر

وين اليتعناله ويحضر يصرخ يا محزوز المنحر

وينادي يا سبط محمد حان العزاء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

وين المذخور اليلفينه وبمصاب حسين ايواسينه

يصرخ صرخه بدمعة عينه وين الاكبر جاسم وينه

أين كفوف البدر تهاوت أين اللواء

أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

\* \* \*

(لندن 1992م)

ملأت ظلماً وجوراً

أرضنا قد ملأت ظلماً وجوراً واعتسافاً

فيا أيُّها الموعود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

يراسم هدف امتنه يمن عزتك عزتنه يمحجوب

ابدوافع من عقيدتنه الك ثبتت مودتنه بالگلوب

ترف يا يوم رايتنه وتبين شمس بهجتنه امن الغروب

فلا نترك مسيرتنه لون نحيا ولون متنه ألف نوب

كتب القلب عهوداً ومواثيقاً فوافى

وذا عهدك المعهود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

يصبر الخالق وحلمه المحب بسمك كتب اسمه ورفع راس

غيابك ألم للامه ظهورك عالكفر نقمه ينبراس

وجودك خاتم العصمه يمن چفك صبح رحمه اعله هالناس

اشعجب دام الظلم حكمه الزمان اعلينه صب ظلمه اويه الارجاس

فسقانا من حياض الصبر والموت ذعافا

فيا حجة المعبود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

طويت العالم ابسرك يمن كنزالعلم صدرك بالاسرار

عمر نوح بعدد عمرك صبر ايوب من صبرك والآثار

نهار وليل ننتظرك تأملنه يشع بدرك بالانوار

صبح بحر العلم بحرك كيانه انتقل من فكرك للافكار

فقصدناك ونبغي عند مغناك ازدلافا

لديك الحق مرصود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

يطريق الخير مسعانه بأثر مسراك مسرانه وتبعناك

الهجر طوحت ركبانه شبح فرگاك خلانه نترجاك

نجوم اليل سهرانه تعد اسنين ويانه اعله فرگاك

حملنه اهموم دنيانه اعله جمرالغضة ونيرانه انتظرناك

سيدي عشنا سنيناً دون سلسالٍ عجافا

ألا يا منهل الجود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

صحت يا يوم يا ساعه نشوف البدر مطلاعه من الغياب

مدار الزمن ووضاعه أبد ما يترك اطباعه والاسباب

نعيش ابدنيه خداعه تخلي الحكم واتباعه للأذناب

اشوف الناس منصاعه تلبي الأمر والطاعه للاجناب

قسمةٌ ضيزى هواناً بعد هجران نكافى

وذي أيامنا السود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

الوكت ضاعت موازينه على الصعبات ترمينه هالأوضاع

الك نشرح مآسينه مآسينه من ايدينه العدل ضاع

خطبنه الزينه والشينه تطبعنه يمهدينه بهالاطباع

جزانه العمر وسنينه صفينه مثل السفينه بلا اشراع

كم بأيدينا دفنّا في ثرى الذلِّ طرافا()

كذا والعدل مفقود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

\* \* \*

يا منار الإباء

سيدي يا حسين انت نور اليقين

هتفت كربلاء يا منار الأباء

\* \* \*

هذي صرخات الكرامه اعتلت من جوف المناحر

موقفك يحسين اصبح درس لصحاب الضماير

انضحي لجلك بالنفوس وبالارواح وبالمناحر

أنت قائد انت رائد للأماجد عن عقايد

اصبحت بالعزم ثاير

انت رغم الدهور خالد في الشعور

كعبة الأتقياء يا منار الإباء

\* \* \*

يا حسن جروح جسمك كل جرح من عنده آيه

وكل جرح لو فاض دمه يصير مشعل للهدايه

وراسك العالرمح أصبح للفخر للشرف رآيه

نور ذاتك من صفاتك وبحياتك تضحياتك

درس لصحاب الدرايه

مالكاً للقلوب صامداً في الخطوب

يا شاع السماء يامنار الاباء

\* \* \*

نور ذاتك يبو اليمه بعالم العلوي تجلّه

خالد ابعزة وجودك وأبد ما تقبل الذلّه

والذي ينشدنه عنك تدري يحسين اشنگلّه

حسين فكره حسين ثوره بذل نحره ورخص عمره

للهدف والهدف أغله

ثائراً لا تلين كعبةُ الثائرين

أنت رمز الولاء يا منار الاباء

\* \* \*

كعبة الأحرار انت وبيك هالأحرار تشهد

من علي وارث الهمة وهيبتك هيبة محمّد

ومنهج الأحسان من الحسن بوجودك تجسد

وبوجودك ظهر زودك من صمودك وبخلودك

منهج الباري تخلّد

في مسيلٍ هطول لك يبن الرسول

فأقمنا العزاء يا منار الإباء

\* \* \*

صاحت أهل الفكر صاحت فكرتك حره وسديده

ومصرعك بين الأعادي حرر الأمه المجيده

وخدمتك يحسين صارت شرف لصحاب العقيده

واليمثلك نهج عدلك انضحّي لاجلك منهو مثلك

للشرع قدّم وريدكْ

يا لواء الصمود لك يحلو الخلود

انت تاج الوفاء يا منار الإباء

\* \* \*

يا حسين الدمع يهتف ابد منبايع الظالم

وحتف انف الخصم ننصب وسط الگلوب المئاتم

يا من لمحنة مصابك وگف دوران العوالم

الدمع هامي يا إمامي وطحت دامي ابگلب ظامي

في بوادي الطفوف ظلّلتك السيوف

عفّرتك الدماء يا منار الإباء

\* \* \*

(طهران 1987م)

الباب الثاني من الموشحات

مع ثورةالحسين (عليه السلام)

ثوره يم أهل الضمير انعوفها والنتايج بالنهايه انشوفها

\* \* \*

وين أهل الفكر وارباب النهى هالسؤال من الصميم انوجهه

حسين خالد يظل لو امره انتهى خل تجاوبنه ابنزاهة جوفها

\* \* \*

من تجاوب لا تراوغ باللفظ بالشرع كل انتهازي ينرفض

والقمم تبگه قمم ما تنخفض هالأوصاف اتنزهه لموصوفها

\* \* \*

ثورة حسين اظهرت هاي الشروح التتصل بيها تشاهدها بوضوح

ظهر نص الثوره من دم الجروح وعا الضمير الحي تخط احروفها

\* \* \*

رزم ظعن التضحية وعرَّج حسين الناس ما تدري مسير الظعن وين

منها گالت طالعه لنصرة الدين ومنها گالت هاشم أبدت خوفها

\* \* \*

چان مغزه حسين بالثوره بعيد شاف احرار البشر صاروا عبيد

وامة التنصاع للطاغي يزيد ايصير منكرها مثل معروفها

\* \* \*

والهتافات الذي اتصحي الفكر من المدينة لساحة الطف تستمر

منه هتف لا اشر طالع لا بطر رايد ايصحيها من اطيوفها

\* \* \*

واللي ما يصلحها اسلوب الرشاد ترتضي ابحكم المظالم والفساد

خل تشوف احسين بالتضحية اشراد من توجه بالظعن لطفوفها

\* \* \*

حسين من وجه رحاله للمسير سمع هاتف قدره يعلن بالمصير

ساروا الگوم ومناياهم تسير بساحة الطف تنتظرها حتوفها

\* \* \*

لابن آدم حليه وانخط المماة خط الگلادة وعلى جيد الفتاة

من تگطع جسمه عسلان الفلاة دمه يكشف لآل امية زيوفها

\* \* \*

الباري لمن خبره ابنص البيان حسين من هاي الحرب نال الضمان

عرف راسه ينرفع فوگ السنان وجثته دموم الشهادة نزوفها

\* \* \*

حسين ثار ويدري بالطف ينچتل ليش أخذ ويه الظعن حتى الطفل؟

بالشهادة يريد طفله ينشمل چالمواهي الما تعوف اخشوفها

\* \* \*

وليش وياه الفواطم راحله؟ الباري شائت حكمته لهالعليله

يشوفها بالسبي اتغادر كربله حاله كلفه اتعجزه لمكلوفها

\* \* \*

الظعن يمشي ولاحت آفاق الأمل وهودج أم الخدر بالعفه ابتهل

والينابيع (الزرودي) من وصل بهالمكان الخيل تم ارشوفها

\* \* \*

هذي آخر منطقه لرشف الجياد حالف ابن القين بيها بانفراد

بلغه حسين لزهير اعله الجهاد وبيها تم الجانبين احلوفها

\* \* \*

والزمل واصل مسيره لنينوى راي هالاحرار عالثوره انطوه

وگمر هاشم ناشر ابچفه اللوه ورايته ابيمناه صار اشغوفها

\* \* \*

والمحامل تمشي مثل المملكه العفه بيها اويه المجد متشاركه

تختلف عن حال بعد المعركه وحتماً اتغير الدنيه اصروفها

\* \* \*

ظعن ابو السجاد للطف من وصل گمر هاشم نصّب خيام الأهل

خيام غالب اصبحت كعبة أمل وبني غالب بالرماح اتطوفها

\* \* \*

بالفجر من بدت ساعات الزحف سبعه وثمانين ضد سبعين الف

ابراي واحد عالحرب ما مختلف تريد تزعم لآل اميه أنوفها

\* \* \*

راد ابو السجاد تحريك العقول من هتف يا گوم آنه ابن الرسول

چنها ما تسمع ابو اليمه اشيگول بالرذيله الطمع چان ايدوفها

\* \* \*

وعگب تبليغ الحجج والاعتراف صار ما بين الجحافل اختلاف

واعتدل ابن الرياحي حين شاف بهالقتال الشمس تهوى اخسوفها

\* \* \*

ساحة الطف ما جت ابخيل ورجال لاهفه لخوض الحرايب والقتال

بدت گبل المعركه ابرمي النبال وظهرت لسفك الدموم لهوفها

\* \* \*

دخلت المعركه باطماع ودجل امصممه ولاچن يراودها الفشل

جاهليه وما صفح عنها الجهل ومثل وقعة بدر دگ ادفوفها

\* \* \*

انقارن ابتفكير من غير انحياز يا هو فاشل بالتصدي ويا هو فاز

موحله وتحتاج دقة اجتياز للتوجه للمعارك شوفها

\* \* \*

انخوض احداث المعارك بالفكر وبمراحلها المهمه نستمر

نشوف تالي يا كتيبه تنتصر ويا كتيبه فاشله بزحوفها

\* \* \*

من بدت بالحومه ساعات النضال والكتايب ماجت ابخوض الاهوال

هوت أنصار ابواليمهم اعله الرمال والمنايه رحِّبت بضيوفها

\* \* \*

ظلت بهالحرب عترة فاطمه بكربله اتجابه غمار الملحمه

سجلت أدوارها ابفيض الدمه ودمعة حسين اعله خده اذروفها

\* \* \*

استشهدت هاشم وظل بس الحسين يصيح ما من ناصر ولا من معين

اگباله سبعين الف مغرور ولعين وشاهره اعليه المنايه سيوفها

\* \* \*

گلبه ظامي والسهام اعليه تصب وبالمهند روع اصفوف الحرب

لوه الجنحين وطواها اعله الگلب سلكت دروب الهزيمه صفوفها

\* \* \*

وراس ابو السجاد من صابه الحجر وصبوا اعليه النبل صب المطر

ابو اليمه ابأهب لگطع النحر عگب الأقمار الدناها اكسوفها

\* \* \*

گبل ما ينگطع نحر ابن الرسول عالمخيم شاف غارات الخيول

أشد من جرح البواتر والنصول شاف زينب على التل اوگوفها

\* \* \*

(دمشق 1980م)

الحسين (عليه السلام) وعياله واطفاله

حسين للتوديع لم اعياله وهاي آخر ليله من الياله

\* \* \*

هاي آخر ليله يدري من العمر والفراگ يصير لو صار الفجر

ما مثلها ليله بالدنيه تمر على حسين وعيلته وأطفاله

\* \* \*

للحرب سبعين الف متحامله زحفت الليله وتريد اتقاتله

طلب بس هالليله منها تمهله وبالفجر خل كلها تتعناله

\* \* \*

امهلوه ورجع لاهف للخيم اتلگته زينب وللملگه ابتسم

گلها يم الحزن لميلي الحرم حان لبن امچ وعد آجاله

\* \* \*

نادته عد عينك اختك صابره وبالجهاد امساهمه ومستبشره

لاچن الليله الموادع لو جره العاهدك يسفر ابدمع آماله

\* \* \*

اجمع انصارك وأخذ منهم عهد وكل اخوتي امجنده يد إعله يد

والحرم ينتظرن ايحل الوعد يعرفن واجبهن وأهواله

\* \* \*

ابخيمتچ ناداهها الموادع يصير واعله صبرچ يختي معقود المصير

صاحت آنه اختك ترآنه أول نصير بدرع صبري مصابك اتوگاله

\* \* \*

استاذنت منه وتعنت مسرعه للگلوب الظاميه المتصدعه

اهتفن گومن لبو اليمه انودعه وأبد ما نظهر حزننه اگباله

\* \* \*

من خيمهن طلعن ابدهشة مصاب لخيمة التوديع همن بالذهاب

لا عويل ولا ملامه ولا عتاب ونشفن دمعتي الهماله

\* \* \*

اطلعن وگلوب الحزن نبع صبر عالأرض يمشن ولاچن عالجمر

حيث يدرن بالفراگ اصعب أمر وحالة التوديع اصبح حاله

\* \* \*

اجتمعت ابخيمة العصمه العايله بيها كل مكفول ودع كافله

وزينب لتوديع اخوها اتواصله والحزن بالصبر تتصداله

\* \* \*

نادته يحسين ليهمك الحال الوي جيدي للدهر خويه محال

ادري جسمك يظل دامي اعله الرمال وبيد خوتنه ألم أوصاله

\* \* \*

اوياك اشوف اجسوم اخوتي امصرعه وأودعها واتجه للمشرعه

الگه چفين الكفاله امگطعه والكفيل اموسد اعله ارماله

\* \* \*

ويه خدر اختك يروح امخيمه وما يظل نغار النه ولا حمه

ومن تشب نار الخيم فوگ الظمه اعليك تسمع صرختي تتعاله

\* \* \*

وبعد ليله ابخوف تمضي اعله الحرم لا حماة ولا كفيل ولا خيم

وحالة السجاد التفسر الصم ابجيده چتالك يشد اغلاله

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة 1976م)

علي الأكبر

يا وجودي وفرحتي وآمالي اسمك اتسجّل وسط دلالي

\* \* \*

يبني لجلك سالمت چف السهر واعگدت طيفك على خيوط البصر

اسمك ابگلبي وخيالك بالنظر بين لحظه ولحظه يتراوالي

\* \* \*

يا نسيم الأمل يا أترف حلم رسمك بعيني مثل روح ابجسم

وسفه عمري اوياك بالهم ينختم وگبل آجالك دنت آجالي

\* \* \*

بالحزن وسفه انختم هذا العمر ومهجتي اتقاسمت وياك الأمر

انت للطعنات وامك لليسر والنوايب بالحزن تبرالي

\* \* \*

اشما يجي لگلبك جرح سيف وسهم تجي لگلبي جمره من نار الخيم

اتقاسمت وياك بالهم والألم وين يالحالك يشابه حالي

\* \* \*

يبني لو ما دمك الطاهر جره ما تظل امك غريبه وحايره

بغيبتك نيران گلبي اموجره وعالوجن دمع النواظر هالي

\* \* \*

لون ما نحرك الطاهر ينگطع چان ما ينصاب گلبي المنفجع

هذا صوت الحزن بسمك مرتفع اعتله الصوت ابهدم بيتي العالي

\* \* \*

يبني لو ما تنصرع فوگ الترب چان ما صابتني رميات الغرب

ارتفع صوتي اعليك من جرح الگلب ابغربه لا ظل خدر لا ظل والي

\* \* \*

هذا حال امك يبعد امك وشوف ضاع تعبي للرماح وللسيوف

كل شي مر عالبال بس وادي الطفوف هاذي ما چانت تمر ابّالي

\* \* \*

(طهران 1988م)

معاني الثورة

يافروع التضحيه وآصالها ثورتك تاج اعله روس اجيالها

\* \* \*

يا مثال الوفه الما مثلك يصير يالصحت ما من معين ولا نصير

البشر ميسموا بشر لوما الضمير هالمعاني ابثورتك ايصالها

\* \* \*

ثورتك اعظم مكاسب ناجزه وبالدهر اشرف مراتب حارزه

الواقعي من الانتهازي اتميزه وللمكايد سببت افشالها

\* \* \*

ياللي دمك ترجم آيات الكتاب يا هو مثلك سدد بعين الصواب

بس طريقك واقع وغيرك سراب للقيم بالنحر تتفادالها

\* \* \*

قدمت اطروحة العز بالجهاد ابگطع نحرك وضحت درب الرشاد

هدمت ركن الجهل والانقياد وللمذله فصمت اغلالها

\* \* \*

يا حسين انت العقيده الراسخه بالوفه لكل وفي گبلك ناسخه

يا هو مثلك باهله وانصاره صخه انطيت مهجه وخذت عزه بدالها

\* \* \*

وصوتك اللي ظهر من كسر الضلوع لا تهاون لا تنازل لا خنوع

واللي رادت منك الذل والخضوع ابمصرع خيبت كل آمالها

\* \* \*

نهضتك اصبحت للعالم درس والاهداف اتوضحت مثل الشمس

العالم الاسلامي اصبح يقتبس من مواقفها وصمود ارجالها

\* \* \*

اشلون نهضه وهدمت عرش الطغاة ترجمت للناس مفهوم الحياة

واليريد العزه يختار المماة هاي چلمه وبس ضميرك گالها

\* \* \*

يا شرف كل الاباة الما خضع نورك الوضاح بالعيله سطع

شان هذا الدين يحسين انرفع حين رفعوا راسك بعسالها

\* \* \*

للحرب حكم الضمير استنهضك ثاير وبالنصر ربك عوضك

على النهضه چم مراوغ عارضك وانت بالأحكام تتصدالها

\* \* \*

(طهران 1981م)

في رحاب التضحيات

حلت التضحيه وحل ميعادها والنحور اتردد بانشادها

\* \* \*

حلت التضحيه وحل يوم الوعد والوفي اليثبت ابساعات الشدد

اليوم نخبه انشوفها اتوفي العهد وشاهره سيوف الوغه من اغمادها

\* \* \*

اشلون نخبه والاله الها انتخب والوفه اعله گلوبها بنور انكتب

صفوه والكل منهم ابدمه وهب للشريعه الساميه وامجادها

\* \* \*

اشلون صفوه وبالشدد ما تختلف كامله ومتكامل ابحداها الوصف

للحتف ترهب ومتهاب الحتف وراهنه لنصر العقيده اجسادها

\* \* \*

نحور الها وبالدمه اتردد نشيد لغير أبي الضيم لا لا ما نريد

بالشهاده يسيل دمنه اعله الصعيد واحنه الها من الازل روادها

\* \* \*

نحور وتردد بصوت التوعيه لو بزغ مصباح يوم التضحيه

بالدمه انخط الحروف الساميه الحررت كل المله بارشادها

\* \* \*

بدمنه نحمي ديننه البي نعتقد ويه دم حسين دمنه يتحد

ونستقل ويا ابذروات المجد وعالامجاد انسود واحنه اسيادها

\* \* \*

ننتظر مصباحنه ايجهجر بنور گبل مد سيوفنه انمد النحور

النه حومة حرب بالطف والنه دور والصلاه صرعى نطيح ابصادها

\* \* \*

حين ندخل معركتنه الفاصله للتعسف والظلم نستأصله

نشرح أبعاد القضيه العادله نطرح الفكره اعله روس اشهادها

\* \* \*

حيث تبدي الملحمه ويبدي النزال والرجال تخوض جبهات الرجال

ابدمنه تنخط الشريعه اعله الرمال وللضماير تنتقل أبعادها

\* \* \*

بالإرادة انجول ساحات الكفاح بين حفگ بنودها وطعن الرماح

بالمصارع نكتب ابدم الجراح النصر فرصة ويصعب استيعادها

\* \* \*

(الكاظية المقدسة 1976م)

وشاح الشهادة

رمله حنت راح ابنها ابراحها والشهاده طرزتله اوشاحها

\* \* \*

تضحيه وكربله بيها اشرفت بيها آمال وعهود اتوالفت

من الحسن رمله ابعهود اتكلفت والوصيه الولد سر ايضاحها

\* \* \*

بيدها نصبت لبنها حوفته وعجنت ابدمع الموادع حنته

عالحرب جسام صارت زفته اعتله سرج ام المعالي ولاحها

\* \* \*

بالمراجل لاح سرج ام العله ورمله من بين الخيم تتمثله

شاهد السبعين الف تتأمله وحامله بدال الشموع ارماحها

\* \* \*

الحومه صار ايشوفها دوحة أمل وبمحاسنها ومفاتنها انشغل

بنفح جاسم نفح روضتها ابتدل وجاسم رياض الأمل نفاحها

\* \* \*

من الحسن حلمه ومن حسين النصر والشجاعه من الحمل راية بدر

ابعزم ثابت لوّح متون المهر وزوده لظعون المجد طواحها

\* \* \*

نور وجهه اتطيبت بيه النفوس بالشجاعه لقن العسكر دروس

طود ما همته اشما كثرة الشموس بعزمه لرواح الزلم براحها

\* \* \*

روّع الچانت تريد اتروعه وهظلة الميدان تطرب مسمعه

اشما عليه تكثر النوب اتشجعه وتسر دلاله برنين اسلاحها

\* \* \*

ما صفح عنها وهي عنه اصفحت خايفه مذعوره جدامه اصبحت

عگب ما أتعبها لنها اتطرحت عالثره بسيف الدعه لاصلاحها

\* \* \*

زاد بيه الوجد من حر الظمه وسمع اصوات الشهاده اتكلمه

حانت الساعه العليك امحتمه وغدت تخفجله وترف بجناحها

\* \* \*

طرزتله اوشاح من دم الابه رمله بمصيبة ابنها امصوبه

ساعه لن اتشوف جثته امخضبه وتشخب ادموم الوفه من جروحها

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة1975م)

هكذا أصبحنا

هل ينور الننتظر ملگاك هل امتك شافت عگب عيناك ذل

\* \* \*

وين يا من بيدك ازمام الأمر بانتظارك خلصت سنين العمر

بعد ما ظلت وسيله للصبر والعمر صعبه نعيشه ابغير خل

\* \* \*

صرنه عگبك بين مسجون وغريب روسنه شيبت من گبل المشيب

جروحنه امخزنه وما الها طبيب دونك اخذ گلوبنه وللجرح شل

\* \* \*

والأشد من هالوضع يبن الحسن صرنه بين صفوفنه انثير الفتن

والبعض كفرت وسجدت للوثن والنفس ما بين فتنه وبين غل

\* \* \*

بالرذيله نفوس ما خذها الهيام ابعشوة المنكر تخبط بالظلام

بعد ما تعرف الحل من الحرام والحرام اليوم عدهم صار حل

\* \* \*

سيدي والدين مشرف عالهلاك سلعه اصبح بين هذا وبين ذاك

واليعيد احگوگ دينه ما سواك گوم يبن الحسن للبتار سل

\* \* \*

يا بقية آل عدنان ونزار گوم اسرج خيلك وثير الغبار

الأمل بالله وبيك يالمحجوب صار اگصد لكربله وبالأنوار طل

\* \* \*

اسحگ اعله الجثث يالغايب وفوت ومن تصل يم گبر جدك صيح صوت

يا سبب عطشان يا جدي تموت وليش جسمك بالشمس من غير ظل

\* \* \*

وبعد انشد ليش عبد الله ذبيح واعله صدره من النحر دمه يسيح

ويم گبر عمك گمر عدنان صيح هل يدمع العين عالعباس هل

\* \* \*

وگبل ما للثار تحمل رايتك خلها تسمع هالعوالم صرختك

يا سبب يسروا زينب عمتك وليش عگب الخدر سارت على البل

\* \* \*

چنها مو بت فاطمه وجدها النبي على ظهور النيب راحت للسبي

غالب أهل الابه ولا من غالبي يحمي حدها، يا وسف راحت الكل

\* \* \*

(لندن 1993م)

الفهرس

[مقدمة 2](#_Toc495741280)

[قصائد في الشعر الملمع 4](#_Toc495741281)

[الإهداء 5](#_Toc495741282)

[المبعث الشريف 6](#_Toc495741283)

[إن مات محمد (صلى الله عليه وآله) 10](#_Toc495741284)

[قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) 12](#_Toc495741285)

[فزت ورب الكعبة 14](#_Toc495741286)

[قال جبرائيل 17](#_Toc495741287)

[يا فاطمة 19](#_Toc495741288)

[نور عيني 21](#_Toc495741289)

[كونوا أحراراً في دنياكم 23](#_Toc495741290)

[لهفي ليومك يا حسين 25](#_Toc495741291)

[عاش حراً 27](#_Toc495741292)

[عاشوراء 29](#_Toc495741293)

[ولدي يا ولدي 31](#_Toc495741294)

[يا أيّها السجّاد 33](#_Toc495741295)

[الأمان الأمان 35](#_Toc495741296)

[يا مهدينا أدركنا 38](#_Toc495741297)

[قال أمير الؤمنين (ع) 40](#_Toc495741298)

[حديث الكساء 43](#_Toc495741299)

[يا أيها المختار 46](#_Toc495741300)

[يا غوث البرايا 48](#_Toc495741301)

[مولاي علي 50](#_Toc495741302)

[نداء الكون 53](#_Toc495741303)

[وداعاً يا علياً 55](#_Toc495741304)

[حديث نبوي شريف 58](#_Toc495741305)

[صوت الكرامة 60](#_Toc495741306)

[هيهات منا الذلة 62](#_Toc495741307)

[يبن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) 64](#_Toc495741308)

[صرخة الضمائر 66](#_Toc495741309)

[لبيك داعي الله 68](#_Toc495741310)

[صوت من المعركة 71](#_Toc495741311)

[حديث الإمام الصادق (عليه السلام) 74](#_Toc495741312)

[يا لثارات الحسين (عليه السلام) 76](#_Toc495741313)

[واجداه واحسيناه 79](#_Toc495741314)

[نحن أولى بالعتاب 81](#_Toc495741315)

[يا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) 84](#_Toc495741316)

[صدق الموت 87](#_Toc495741317)

[قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلي 90](#_Toc495741318)

[والشمس وضحاها 92](#_Toc495741319)

[بكاء الخلائق 94](#_Toc495741320)

[حديث الرسول (صلى الله عليه وآله) 96](#_Toc495741321)

[كيف ننسى؟ 98](#_Toc495741322)

[يا سيوف خذيني 100](#_Toc495741323)

[نور الهداية 102](#_Toc495741324)

[يا نشيد الأحرار 105](#_Toc495741325)

[نحن فداء يا حسين 107](#_Toc495741326)

[عابس بن شبيب 110](#_Toc495741327)

[واذا المؤودة سئلت 112](#_Toc495741328)

[يا موسى ظلموك 114](#_Toc495741329)

[أين الموعود بطلعته 116](#_Toc495741330)

[ملأت ظلماً وجوراً 118](#_Toc495741331)

[يا منار الإباء 120](#_Toc495741332)

[الباب الثاني من الموشحات 122](#_Toc495741333)

[مع ثورةالحسين (عليه السلام) 123](#_Toc495741334)

[الحسين (عليه السلام) وعياله واطفاله 127](#_Toc495741335)

[علي الأكبر 129](#_Toc495741336)

[معاني الثورة 131](#_Toc495741337)

[في رحاب التضحيات 133](#_Toc495741338)

[وشاح الشهادة 135](#_Toc495741339)

[هكذا أصبحنا 137](#_Toc495741340)